

## الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "

إعداد

آية وديع عبد المولى الصادق فرج

تحت اشراف

د/ وحيد مصطفى كامل

د/ محمود منصور محمود هيبة

د/ هبة جمال عبد الله

### ملخص

هدف البحث الحالي إلى دراسة الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية، واستخدم البحث منهج المسح ، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتصميم استمارة (استبيان) كأداة لجمع بيانات الدراسة الميدانية حيث تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، وتم اختيار مجموعة البحث الحالي من مدرسة ( الشهيد علاء محمد الدسوقي، ومدرسة عرب الرمل الثانوية المشتركة، ومدرسة مصطفى كامل التجريبية ) التابعين لمديرية التربية والتعليم بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية وعددهم ٤٠٠ تلميذ وتلميذة ، وتوصل البحث إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ( ٠.٠٠٥ ) ، بين المبحوثين على عبارات الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن تعرض المراهقين للجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية، وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ( ٠.٠٠٥ ) بين المبحوثين على الضوابط الاخلاقية التي يجب ان تحكم عملية نشر مضامين الجرائم الاسرية في الصحف الإلكترونية ، وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ( ٠.٠٠٥ ) ، بين المبحوثين على الحلول المقترحة لمواجهة الجرائم الاسرية.

الكلمات المفتاحية: الصحف الإلكترونية - الجرائم الأسرية - الآثار الاجتماعية.

## مقدمة الدراسة

تنال مختلف وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية والبصرية والإلكترونية على معظم اهتماماتنا، وتكاد تنحصر تلك الاهتمامات تبعاً للزمان والمكان، حيث تقدم إلينا هذه الوسائل محتويات ذات مضامين مختلفة مفيدة أحياناً وغير مفيدة أحياناً أخرى، ومن بين المضامين التي تعرضها تلك الوسائل العنف والجرائم بكل أشكالها ومظاهرها المختلفة، وتعد الصحافة الإلكترونية من وسائل الإعلام التي تهتم بعرض أخبار الجرائم وخاصة الجرائم الأسرية.

و تعد المعاناة شرطاً حتمياً للحياة الإنسانية؛ حيث يعاني أفراد المجتمع من صراعات واحباطات مختلفة، ويواجهون الضغوط والأحداث الحياتية التالية، وطلاب المرحلة الثانوية ليسوا بمعزل عن بقية أفراد المجتمع؛ إذ يتعرضون لضغوط متعددة المصادر، سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو مادية أو أكاديمية، وفي مختلف المجالات سواء كانت في المنزل أو المدرسة أو مواقف مجتمعية مختلفة، ويصاحبها انفعالات متباينة من حيث الشدة والنوع، خاصة وأنهم ينتمون إلى مرحلة المراهقة التي تتسم بتقلباتهم المزاجية والانفعالية، مما يؤثر على طموحاتهم ويؤثر سلباً على صحتهم النفسية.

ومما لا شك فيه أن الجرائم الأسرية من أكثر الجرائم خطورة على الفرد والمجتمع، نظراً لأن الانترنت وتكنولوجيا الاتصال أصبحت سهلة الوصول إليها من جميع الأشخاص ومن جميع الأعمار أطفال كانوا أو مراهقين بالغين، أصبحوا كلهم عرضة لجرائم الانترنت، وساهم انتشار الجرائم الإلكترونية في الكثير من دول العالم المتقدمة كانت والنامية في أحداث الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية. نتيجة ما تقوم به من تأثيرات سلبية في الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والتعليمية لدى الشباب أو غيرهم من باقي الفئات العمرية من خلال نشر السلوكيات المنحرفة الجسدية والجنسية والنفسية بين أفراد الأسرة مما يؤدي إلى صعوبة في الثقة بالآخرين وانخفاض المستوى الدراسي والخوف والقلق واضطرابات نفسية واضطرابات

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

الاكل والنوم، الذي قد يدفعهم في بعض الحالات الى الانتحار الامر الذي يجعل المجتمع أكثر أدراكاً لضرورة ابتكار اساليب يجب اتخاذها للحد من انتشار تلك الجرائم الاسرية

## الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت الصحافة الالكترونية:

١- دراسة سحر عبد المنعم محمود الخولي (٢٠٢٢) :<sup>١</sup>

بعنوان " استراتيجيات الصحف الإلكترونية المصرية لتحسين محركات البحث وعلاقته بمعايير

نشر المضامين الصحفية"

واستهدفت الدراسة رصد استراتيجيات الصحف الإلكترونية المصرية لتطبيق معايير صفحات

البحث (سيو SEO)، وهل تؤثر هذه الاستراتيجيات على طبيعة وبنية المضمون

الإخباري المقدم للقراء ، وتكونت عينة الدراسة

من ١٥٠ مفردة من القائمين بالاتصال في المؤسسات والمواقع الصحفية المصرية ، واعتمدت

الدراسة على منهج المسح مستخدمة أداة الاستبيان لتحقيق اهداف الدراسة .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- الاهتمام بتحسين محركات البحث SEO للهاتف الذكي» و«الالتزام بالحجم المناسب

للصفحات .

<sup>١</sup> سحر عبد المنعمأحمد.ي . استراتيجيات الصحف الإلكترونية المصرية لتحسين محركات البحث وعلاقته بمعايير نشر المضامين الصحفية ، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ، العدد التاسع وثلاثون ، ديسمبر ٢٠٢٢ .

- بعض المواقع تقوم بالاستعانة بخبراء في تحسين محركات البحث، وتقوم المواقع بصفة دورية بتحديد مشاكل الموقع الداخلية وتعمل على حلها، كما أكد المتحولون أن الموقع لديه استراتيجية واضحة بعملية تحسين محركات البحث .
- كشفت النتائج عن عدة خطوات تحريرية لتهيئة الموقع خارجياً (السجور الخارجي الموقع) off page SEO لتحسين محركات البحث، منها وجاء في مقدمتها وجود علاقة تشاركية بين الموقع الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي وذلك بموافقة (٨٨.٢١) من المبحوثين.

## ٢- دراسة امينة بن سخرية (٢٠٢٢) :<sup>٢</sup>

بعنوان " واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر: دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين "

واستهدفت الدراسة التعرف على واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر من وجهة نظر

الصحفيين الجزائريين.

وتمثلت عينة الدراسة في ١٥٠ مفردة من الصحفيين الجزائريين ، واعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي باستخدام استمارة استقصاء كأداة لجمع البيانات .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- أن الصحافة الالكترونية الجزائرية لم تأت منافسة للصحافة المطبوعة بل جاءت مدعمة

لها .

---

<sup>٢</sup> امينة بن سخرية . "واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر: دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين"، رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة ١، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٢.

- الصحف الإلكترونية الجزائرية تعتمد على مصادر مختلفة للحصول على الأخبار وبذلك تؤثر على مقروئية الصحف .
- المضامين التي تنشرها الصحف الإلكترونية الجزائرية تعتبر ذات أهمية وتلبي حاجيات القراء .

### ٣- دراسة عفاف عبد الله أحمد (٢٠٢٠):<sup>٢</sup>

بعنوان " مقروئية الصحافة الإلكترونية في المجتمعات العربية: دراسة ميدانية على عينة من الدول العربية" وهدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على مقرونيه الصحافة الإلكترونية بالمجتمعات العربية ، وتمثلت عينة الدراسة في ١١٤ عينة من جمهور بعض الدول العربية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح ، باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات .

#### ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- ان أكثر الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها في الصحافة الإلكترونية الموضوعات الاجتماعية وظهر ذلك بنسبة ٦٢.٣٪ .
- أوضح أفراد العينة بأنهم يتراءون صحفهم الإلكترونية المفضلة لتوفر وسائل التفاعل مع الموضوعات والأسلوب المستخدم في الكتابة وظهر ذلك بنسبة ٤٩.١٪.
- ٦٢.٢٪ من أفراد العينة يقضون ما بين ٢ إلى ٤ ساعات في تصفح الصحف الإلكترونية بينما ٣٠.٨ يقضون ما بين ٤ إلى ٦ ساعات أما الذين يمضون أكثر من ٦ ساعات بلغت نسبتهم ٣.٥ .

<sup>٢</sup> عفاف عبد الله أحمد . مقروئية الصحافة الإلكترونية في المجتمعات العربية: دراسة ميدانية على عينة من الدول العربية ، مجلة علوم الاتصال، جامعة ام درمان الإسلامية ، العدد السادس ، ديسمبر ٢٠٢٠.

٤- دراسة نصر الدين أقصاصي ، صالح بحماوي (٢٠٢٠) :

بعنوان " مقروئية الصحافة الإلكترونية عند الطلبة الجامعيين: طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة أدرار نموذجا "

واستهدفت الدراسة التعرف على اسباب لجوء الطلبة الجامعيين لمتابعة الصحف الإلكترونية وما مقوماتها وطرق أساليب الإتياع في ارتفاع نسبة المقروئية . وتكونت عينة الدراسة من ٧٥ طالب جامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية بمختلف التخصصات ، واستخدمت الدراسة منهج المسح ، وفي اطاره استخدمت استمارة الاستبيان لجمع البيانات .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- يهتم الطلبة بمطالعة الصحافة الإلكترونية حيث لا يطالها سوى ١٣,٣٣ % .
- إن مطالعة الصحف الإلكترونية من قبل عينة البحث تحتل موقعا لا بأس به في وسط المجالات الأخرى بنسب % ٢٨.٣٠ .

ثانيا : دراسات تناولت الجرائم الاسرية :

١- دراسة فلورا اكرام ( ٢٠٢٢ ) :

بعنوان " العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها ( دراسة تطبيقية مقارنة ) "

<sup>٤</sup> نصر الدين أقصاصي ، صالح بحماوي . " مقروئية الصحافة الإلكترونية عند الطلبة الجامعيين: طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة أدرار نموذجا" ، رسالة ماجستير ، جامعة أدرار ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ، ٢٠٢٠ .  
<sup>٥</sup> فلورا اكرام . العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها - دراسة تطبيقية مقارنة ، مجلة البحوث الاعلامية ، العدد الستون ، الجزء الاول، ٢٠٢٢

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين تغطية موقع المصري اليوم وبوابة الاخبار لجرائم الاسرة وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها ، وتكونت عينة الدراسة التحليلية من ١٨٧ خبرا بموقع المصري اليوم و٢٣٣ خبرا في بوابة الاخبار الالكترونية بإجمالي ٤٢٠ خبرا ، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من ٢٠٣ مفردة من الجمهور المتابع لاخبار الجرائم الاسرية في المواقع محل الدراسة ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح ، مستخدمة اداة تحليل المضمون والاستبانة .

### ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- ١- ان نسبة متابعة ودرجة اهتمام الجمهور جاء متوسطين لجرائم الأسرة .
- ٢- أن أكثر أسباب متابعة هذه الجرائم هو أخذ الحيطة من أخطار الجريمة .
- ٣- ارتفاع درجة تأثير متابعة هذه الجرائم على مشاعر الخوف والسلوكيات الناتجة عنه لدى الجمهور .

### ٢- دراسة سماعيلي على ، منواره حمزة (٢٠٢٠) :<sup>٦</sup>

#### بعنوان " المعالجة الاعلامية للجريمة في الصحافة الالكترونية "

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة المعالجة الاعلامية للجريمة في الصحافة الالكترونية الخاصة من خلال تايمز والجزائرية نيوز ، وتكونت عينة الدراسة من عينة من اعداد صحيفتي تايمز والجزائرية نيوز بواقع ٣٢ عددا بما يعادل اربعة اعداد من كل شهر ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح مستخدمة اداة تحليل المضمون وبطاقة الملاحظة .

<sup>٦</sup> سماعيلي على ، منواره حمزة . المعالجة الاعلامية للجريمة في الصحافة الاسرية،، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف - بالمسيلة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، ٢٠٢٠ .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- جرائم القتل والشروع في القتل التفجيرات والإحراق المتعمد كانت أعلى نسبة من أخبار الجرائم المنشورة في ست صحف من عينة الدراسة.
- اكثر الفئات ارتكابا للأنماط المتعلمين بسبب انتشار البطالة في أوساطهم. و أكثر الفئات ارتكابا للأنماط الإجرامية فئة المتحدرين من المدينة .
- الرجال أكثر ارتكابا للجريمة من النساء .
- زيادة الاهتمام بنشر اخبار جرائم الاغتصاب وهتك العرض مع نقص تغطية الجرائم ضد المال والعقل مما يؤدي الى عدم مصداقية الجريدة والتشكيك في وحولها إلى الهدف المنشود وهو التقليل من حدة الجريمة من خلال النشر العقلاني المتزن .

3- دراسة امل محمد حسين (٢٠١٧) <sup>٧</sup>

بعنوان " أساليب التغيير الثقافي وعلاقتها بالجرائم الأسرية "

واستهدفت الدراسة التعرف على أساليب التغيير الثقافي للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية ودورها في التفكك الأسري، واعتمدت الدراسة على نظرية التفاعلية الرمزية حيث تم استخدامها وتوظيفها للاستفادة منها نظرا لنقاربيها وارتباطها بموضوع الدراسة.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- كلما زاد استخدام الفرد لمواقع التواصل الاجتماعي زادت درجة التفاعل اي زادت درجة تفاعل المستخدم للمواقع والشبكات الاجتماعية والتأثير على العلاقات الاجتماعية للفرد.

<sup>٧</sup> أمل محمد حسين . أساليب التغيير الثقافي وعلاقتها بالجرائم الأسرية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بورسعيد ، العدد العاشر ، ٢٠١٧ .



- وجود تفاعل بين الفرد عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وبين شخص آخر أو مجموعة أشخاص حيث يحدث التفاعل بين شخصين أو أكثر .

#### 4- دراسة حسين أنور، اسماعيل خلف (٢٠١٦) <sup>٨</sup>

بعنوان " الجرائم الأسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الأهرام لعام ٢٠١٢ "

استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير النسق القيمي لدى الأفراد داخل الأسرة المصرية في ارتكابهم لسلوكيات إجرامية تجاه بعضهم البعض ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة مستخدمةً أداة تحليل المضمون ، وتكونت عينة الدراسة من تحليل مادة اتصالية مكتوبة عن الجرائم الأسرية من الأعداد الخاصة بجريدة الأهرام لعام ٢٠١٢ والتي وصل عددها إلى (٣٦٥) عدداً .

#### ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- احتل الشباب المرتبة الأولى بين مرتكبي الجرائم الأسرية، حيث لوحظ أن ما يزيد على ربع مرتكبي هذه الجرائم من الشباب. وجاء الأطفال في المرتبة الثانية، حيث ارتكبوا ما يزيد على عشر هذه الجرائم.

- تبين وجود علاقة ارتباطية بين امتهان الشخص لمهنة حرة كالسباكة والنجارة والتجديد وغيرها وبين ارتكاب سلوكيات إجرامية داخل الأسرة، حيث أن أصحاب المهن الحرة ارتكبوا ما يزيد على ثلث الجرائم الأسرية، يليهم موظفو الحكومة.

<sup>٨</sup> حسين أنور، اسماعيل خلف . الجرائم الأسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الأهرام لعام ٢٠١٢، المجلة العربية لعلم الاجتماع، جامعة القاهرة، كلية الآداب، العدد الثامن عشر، ٢٠١٦.

- أن ما يقرب من خمس الجرائم الأسرية ارتكبتها عاطلون عن العمل مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط بين ارتفاع معدلات البطالة وارتكاب الجرائم الأسرية.

### ثالثا : دراسات تناولت الآثار النفسية والاجتماعية للجرائم الاسرية

١- دراسة احمد شحاته ( ٢٠٢٠ )<sup>٩</sup>

بعنوان " مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية علي الشباب "

استهدفت الدراسة التعرف على مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية علي الشباب عينة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ مفردة مجتمع الشباب المصري في الفئة العمرية من (١٨-٣٥) سنة من الذكور والإناث مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن و منهج المسح باستخدام أداة الاستبانة ومجموعة النقاش البؤرية .

#### ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- أظهر ما يقارب من نصف أفراد العينة رفضه أخبار الجريمة الي يتم نشرها علي مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك بخطورة كل ما ينشر علي مواقع التواصل الاجتماعي والذي قد يدفع أحيانا إلي ارتكاب الجرائم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر .

<sup>٩</sup> احمد شحاته . مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية علي الشباب، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد ٣١، ٢٠٢٠.

- أظهرت نتائج الدراسة ضد (٢٠٢٠) ام مواقع التواصل الاجتماعي بأداء دوراً ايجابيا في تعريف المواطنين بالإجراءات الي تقوم بها أجهزة الشرطة في مكافحة الجريمة ضمن مقترحات المبحوثين الخاصة بتطوير أداء مواقع التواصل الاجتماعي .

٢- دراسة هيثم محمد عبد ربه (٢٠٢٠) <sup>١٠</sup>

بعنوان " التأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور لقضايا العنف الأسري في الصحف

الإلكترونية المصرية: دراسة ميدانية "

واستهدفت الدراسة التعرف على التأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور لقضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية المصرية ، وتكونت عينة الدراسة من عينة من مواقع الصحف الإلكترونية ( الأهرام والوفد واليوم السابع ) حيث قام الباحث بالدراسة التحليلية لأشهر (مايو ويونيو ويوليو) بأسلوب المسح الشامل خلال عام ٢٠١٩ ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام صحيفة تحليل المضمون .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- الترتيب الأول من حيث متابعة الصحف الإلكترونية والتي أجاب بها عينة المبحوثين هي نادراً وبنسبة مئوية بلغت ٣٦,٨%، يليها وبفارق ضئيل إجابة المبحوثين ب أحيانا بنسبة مئوية بلغت ٣٥% .

- زيادة معدل نسبة الخوف للمجموعة الأكثر تعرضاً للعنف المنشور في الصحف الإلكترونية.

<sup>١٠</sup> هيثم عبد ربه. التأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور لقضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية المصرية: دراسة ميدانية، مجلة كلية آداب، جامعة سوهاج، العدد السابع والخمسون، الجزء الثاني، ٢٠٢٠.

3- دراسة فرانسيسكو تي. لاي و جويس ل. كوان (٢٠١٧) :<sup>١١</sup>

بعنوان " التأثير الاجتماعي والاقتصادي على استخدام الإنترنت الإشكالي للمراهقين من خلال العوامل النفسية والاجتماعية المتعلقة بالمدرسة ونمط استخدام الإنترنت " واستهدفت الدراسة التعرف على التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية على استخدام الانترنت الإشكالي للمراهقين من خلال مجموعة العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالمدرسة وانماط استخدام الانترنت ، وتكونت عينة الدراسة من ٧٤٤ طالباً من مدرستين ثانويتين في هونغ كونغ ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة مستعينة بأداة الاستبيان .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- يبدو أن الخلفية الاجتماعية والاقتصادية لها تأثيرات مهمة على المراهقين و تتكون هذه التأثيرات من جزئين من ناحية ، فإنه يمارس تأثيراً على نفسية المراهق باعتباره سابقة بعيدة سببياً من خلال محددات وسيطة مثل متغيرات نمط استخدام الإنترنت والنفسية الاجتماعية المرتبطة بالمدرسة. من ناحية أخرى ، فإنه يعدل الآلية التي يتم من خلالها تشكيل افكار ومعتقدات المراهقين .
- زيادة تركيز سياسات الصحة العامة بشكل أكبر على المراهقين الذين ينتمون إلى طبقات اجتماعية معينة والذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية ، يمكن أن تكون سياسات المدرسة

<sup>11</sup> Francisco T.T. Lai, Joyce L.Y. Kwan. Socioeconomic influence on adolescent problematic Internet use through school-related psychosocial factors and pattern of Internet use, **Computers in Human Behavior**, Volume 68, 2017.

واستراتيجيات الأبوة على دراية أفضل بالرجوع إلى المتغيرات النفسية والاجتماعية ذات الصلة ونمط استخدام الإنترنت .

#### 4- دراسة ستيفن أ. كوم (٢٠١٢) <sup>١٢</sup>

بعنوان " تأثير وسائل الإعلام على الخوف من الجريمة بين طلاب الجامعة: مقارنة عبر الوطنية "

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير وسائل الإعلام على الخوف من الجريمة لدى الأفراد طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من ١,٤٦٦ طالباً تم أخذ عينات منهم، ما يزيد قليلاً عن ٢٧٪ من الطلاب العينة (٣٩٧) كانت كندية في حين أن النسبة المتبقية ٧٣٪ (١,٠٦٩) كانت كندية ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة باستخدام أداة الاستبيان .

#### ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- ١- وجود الاختلافات ملحوظة بين الطلاب الكنديين والأمريكيين، مع عرض الطلاب الكنديين مستويات أعلى من الخوف، وخاصة من جرائم العنف .
- ٢- تأثير وسائل الإعلام على الخوف لم تكن متناسقة بين المجموعتين ولكن الذين يتعرضون اكثر لوسائل الإعلام يميلون بشكل اكبر للخوف من الآخرين .

#### **\* مشكلة الدراسة**

<sup>12</sup> Steven A. Kohm .The Impact of Media on Fear of Crime among University Students: A Cross - National Comparison, **Canadian Journal of Criminology and Criminal Justice**, 2012.

وانطلاقاً مما تقدم وما يشهده الاعلام العربي من تطورات لحقت بكل وسائله وعناصره(المرئية والمسموعة والمقروءة) ، فقد تحول المستقبل الى مصدر إعلامي و كاتب ومحرر بما يطلق عليه المواطن الصحفي . مما ادى الى انتشار العديد من المعلومات مع مراعاة التدقيق في كل ما يقدم ، ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها واقتحامها الحواجز السياسية والجغرافية للثقافات المختلفة، برزت المخاوف الاجتماعية التي تصنف هذه الوسائل ضمن الوسط الثقافي الذي ينشط أسباب الجريمة، ويساعد على اتساع رقعتها بنقلها أحداث العنف، وتصويرها لواقع الجريمة في جرعات مكثفة يستهلكها الفرد بشكل غير واع ويتمثلها كخبرة واقعية، قد تشكل فيما بعد خللاً نفسياً واجتماعياً للفرد والمجتمع. و شهد الاعلام بصفة عامة والصحافة الالكترونية بصفة خاصة تغيرات بنائية كبيرة في السنوات الاخيرة ، وتشير العديد من الدراسات ان الصحافة الالكترونية لها تأثير كبير على من فئات المجتمع وخاصة المراهقين. لما لها من قدرات في تسهيل البحث عن المعلومات من حيث السرعة والانتشار بالإضافة الى امكانية التعريف عن الذات، وامكانية التعبير عن المواقف تجاه القضايا العامة والقضايا التي تنتشر في المجتمع.

وتعد ظاهرة الجرائم الاسرية في مصر واحدة من اهم واخطر القضايا التي لا يمكن التغاضي عنها حيث انها في الآونة الأخيرة تفشت وبشكل كبير وملفت للانتباه ، وكشفت دراسات بجامعة عين شمس عن أن جرائم القتل الأسرى في مصر تُشكل من ربع إلى ثلث إجمالي جرائم القتل وهو معدل كبير، وفي دراسة سابقة للمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية أكدت أن نسبة ٩٢٪ من هذه الجرائم تتم بدافع العرض والشرف نتيجة الشك وسوء الظن

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

والشائعات<sup>١٣</sup>، فضلاً عن أن العامل الاقتصادي من بين أبرز أسباب تضاعف معدلات القتل العائلي، لما أحدثه من مشكلات اجتماعية خطيرة ..

وفى إطار ما تقدم من عرض لمشكلة الدراسة، فإن تساؤلات الدراسة الراهنة يمكن تحديدها ففي

التساؤل الرئيسي الآتي: ما الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف

الإلكترونية؟

### \* أهمية الدراسة

١- تعد الصحف الإلكترونية صحف تفاعلية نابضة بالحياة حيث يتم تحديث محتواها بشكل دائم وبالتالي يتيح سرعة تقديم كل ما هو مرتبط بالجريمة أولاً بأول مما يمثل أهمية في دراسة عينة المبحوثين ( المراهقين) لتصفحهم للصحف الإلكترونية وانعكاساتها عليهم اجتماعياً ونفسياً .

٢- دراسة الجرائم الأسرية المتمثلة في السلوك العدواني العنيف ( القتل الأسرى والجرائم الجسدية والعنف الجنسي والعنف النفسي ) حيث تخرج كل تلك الجرائم الأسيرة عن انسجامها وعدم التوازن في ميزان الأسيرة وما يترتب على ذلك من آثار سلبية للمجتمع ولعينة الدراسة ( المراهقون)

٢- يعتبر المراهقون من أهم فئات المجتمع بناء المستقبل عتاد الأمة دراستهم تمثل خصوصية في ظل الفئة العمرية التي يصفها بعض الباحثين بالفئة الساعية الى بناء ذاتها والمتأثرة بما يحيط بها . وكل ما تتعرض له وبالتالي فان دراستهم تمثل أهمية للبحث .

٢- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات البيئية التي تجمع بين الإعلام وعلم النفس وعلم الاجتماع، وتتناول جانباً هاماً من اتجاهات الشباب وتصوراتهم نحو واقع الجريمة الأسرية عبر الصحف الإلكترونية .

<sup>13</sup> <https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=15082021&id=152b065b-fc4a-4d4b-bc05-d81535e99f39>

٣- تنبثق أهمية البحث من أهمية موضوع الجرائم الاسرية وما يترتب عليه من اثار تؤثر على المجتمع واستقراره.

٤- التعرف على الانماط المختلفة والدوافع المرتبطة بالجرائم الاسرية .

٥- فتح آفاق جديدة للبحث العلمي من خلال ما يظهر من نتائج لهذا البحث .

٦- قد تساهم نتائج هذه الدراسة ومن خلال التوصيات في تحسين الاستخدام الإيجابي للصحف الإلكترونية والحد من الآثار السلبية.

### \* أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل أساسي الى التعرف على أهم الآثار الاجتماعية التي تحدث عند تعرض المراهقين لمضامين الجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية ، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي :

١- تحديد انواع الجرائم الأسرية التي تنشر في الصحف الإلكترونية

٢- التعرف على مدى تعرض المراهقين للصحف الالكترونية

٣- تحديد الضوابط الاخلاقية التي يجب ان تحكم عملية النشر داخل الصحف الالكترونية

٤- التعرف على كيفية التقليل من الآثار الاجتماعية السلبية للتعرض لمضامين الجرائم

الاسرية في الصحف الإلكترونية

### تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

ما الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية في الصحف الالكترونية؟



ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية منها :

- ١- ما مدى متابعة المراهقين للصحف الالكترونية ؟
- ٢- ما أهم الصحف الالكترونية التي يحرص المراهقين على تصفحها ؟
- ٣- ما أنواع الجرائم الاسرية التي يتعرض لها المراهقين في الصحف الالكترونية ؟
- ٤- ما الضوابط الأخلاقية التي يجب ان تحكم عملية نشر مضامين الجرائم الاسرية في الصحف الالكترونية ؟

### \* مصطلحات الدراسة :

#### - الصحف الالكترونية

يقصد بها اجرائيا : بانها منشور الكتروني دوري يتم بثه من خلال شبكات الانترنت باستخدام تقنيات الوسائط المتعددة والنظم الاتصالية المختلفة والتي يتم بثها الى الجمهور في صورة اخبار وتحقيقات ومقالات واحداث جارية في المجتمعات والتي تؤثر على المتلقين سواء بشكل مباشر او غير مباشر .

#### - الجرائم الأسرية

يقصد بها اجرائيا : بانها هي ارتكاب أحد أعضاء الاسرة لفعل يخالف القانون تجاه فرد اخر من الاسرة سواء بدافع السرقة او القتل او غيره من الأفعال التي تخالف شريعة وقوانين المجتمع.

#### - الآثار الاجتماعية

يقصد بها اجرائيا : مدي تأثر المراهقين بعد تعرضهم لمضامين الجرائم الاسرية سواء بتعلمه الأساليب الاجتماعية غير السوية، أو تحسين قدرته على مواجهة الأساليب الخاطئة، واكتساب وتعلم الأساليب الاجتماعية الإيجابية.

#### \* حدود الدراسة "

- الحد الموضوعي: معرفة الجرائم الاسرية في الصحف الالكترونية وقياس اثارها الاجتماعية على المراهقين ودورها في تغير بعض السلوكيات عند المراهقين.

- الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية منتظمة من المراهقين من سن (١٥-١٨)، وعددهم ٤٠٠ مفردة، (٢٠٠) مفردة من الذكور و (٢٠٠) مفردة من الاناث.
- الحد المكاني : حيث تنسحب نتائج تطبيق الدراسة الحالية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس ( مدرسة الشهيد علاء محمد الدسوقي، ومدرسة عرب الرمل الثانوية المشتركة، ومدرسة مصطفى كامل التجريبية )، التابعين لمديرية التربية والتعليم بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية .
- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

## متغيرات الدراسة

- المتغير التابع:: تعرض المراهقين للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية .
- المتغير التابع : الآثار الاجتماعية .

## الإجراءات المنهجية للدراسة :

\* نوع الدراسة ومنهجها :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لإيجاد العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة والفروق بين الذكور والاناث في تلك المتغيرات.

\* أداة الدراسة: ( إعداد: الباحثة )

قامت الباحثة باعداد:استمارة (استبيان) كأداة لجمع بيانات الدراسة الميدانية حيث تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين.

## الإطار المعرفي للدراسة :

\* الصحف الإلكترونية :

الصحف الإلكترونية هي الصحف التي يتم نشرها على شبكة الأنترنت وتجمع بين الكلمة المكتوبة والصوت والصورة والفيديوهات وتتميز بمجموعة من المميزات التي جعلت الجمهور

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

يعتبرها من أبرز وسائل الإعلام الحديثة والتي تمكنه من الاطلاع على كل المستحدثات بكل يسر وسهولة.<sup>١٤</sup>

الصحف الإلكترونية هي صحيفة تفاعلية نابضة بالحياة يتم تحديث محتواها بشكل دوري، يتميز جمهورها بالتباين من حيث الأعمار والأجناس والأديان والتوجهات العرقية والاهتمامات، وتعد حرة القيود فيما يتعلق بالمساحة، ويستطيع القارئ أن يبحث في أرشيفها عن المقالات ذات الصلة، وتستطيع كذلك أن تربط القراء بمصادر أخرى للمعلومات، بما فيها مقتطفات من الخطب الصوتية والمؤتمرات الصحفية.<sup>١٥</sup>

### خصائص الصحافة الإلكترونية

ان خصائص الصحافة الإلكترونية ترتبط بخصائص الإنترنت ذاته، إذ إن الكتابة لصحافة الإنترنت ليس مثل كتابة النص العادي، ولا بد من التفكير في كافة الأشكال والقوالب الصحفية والفنية التي يمكن استخدامها في القصة الإخبارية لتتجاوز مع بعض خصائص الإنترنت، وتتمتع الصحافة الإلكترونية بالعديد من الخصائص التي تميزها عن باقي وسائل الاعلام الأخرى. ومن اهم هذه الخصائص:

١ - تعدد الوسائط: إذا كان الراديو يقدم الصوت، والتلفزيون يقدم الصوت والصورة، والصحافة المطبوعة تقدم النص، فإن الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معا بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة.<sup>١٦</sup>

٢ - التفاعل والمشاركة: القراء تستهويهم التفاعلية وهي من الخصائص القوية أو السمات التي تجعل المستقبل يقوم برد الفعل على ما يقرأه من خلال التواصل مع الصحيفة سواء بالتعليق

<sup>١٤</sup> امينة بن سخرية . "واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر: دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين"، رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة ١، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٢، ص ١٥.

<sup>١٥</sup> رانيا ايمن. أثر التعرض للصحافة الإلكترونية على إدراك الوالدين لمخاطر الاعتداء على الأطفال "دراسة في تأثير الشخص الثالث، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الاعلام، جامعة الازهر، ٥٦٤، ج ١، ٢٠٢١، ص ٤٢٨.

<sup>١٦</sup> على عبد الفتاح كنعان. الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوى العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٨، ص ٢٧.

على خبر أو موضوع من الموضوعات الصحفية التي تتم معالجتها في أبواب الصحيفة المختلفة.<sup>١٧</sup>

٣- السرعة في نشر وتحديث المادة الصحفية: فالغالب أن الخبر الصحفي يكون مصحوبا بفيلم فيديو أو صور حبة تواكب المادة الصحفية المنشورة، بالإضافة إلى المتابعة المستمرة وتعديل الخبر وإمداده بكل جديد. كذلك سرعة وسهولة تداول البيانات على الانترنت بفارق كبير عن الصحافة الورقية التي يجب أن ينتظر صدورها إلى اليوم الثاني .

٤- الشخصية: لا تستطيع النسخ المطبوعة أن تقدم نسخة مفصلة أو معدة حسب احتياجات كل قارئ على حدة، ولكن بيئة عمل الصحافة الإلكترونية بإمكانها أن تجعل كل زائر للموقع قادرا على أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع، فيركز على أبواب ومواد بعينها ويحجب أخرى<sup>١٨</sup> .

٥ - رجع الصدى: منحت تقنيات الصحافة الإلكترونية عملية رجع الصدى إمكانات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل وسائل الإعلام، وبات الحديث ممكنا عن تفاعل بين الصحف والقراء، بعد أن ظلت العلاقة محدودة وهامشية طيلة عمر الصحافة الورقية. ويمكن أن يجد متصفح مواقع الصحف الإلكترونية حقولا خاصة في شتى الصفحات تتضمن الطلب من القاري أن يبدي رأيا حول الموضوع المنشور أو يكتب تعليقا عليه<sup>١٩</sup> .

٦- امكانية التحكم والسيطرة: حيث تتيح الصحيفة الإلكترونية للقارئ الحرية في التفاعل مع النص المرئي أمامه من خلال التحكم في حجم الخط، ولونه وشكله كما تمكنه من تغيير

<sup>١٧</sup> احمد عبد الكفافي عبد الفتاح. واقع الصحافة الالكترونية ومستقبل المطبوعة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، ع ٣، ٢٠١٦، ص ٢.  
<sup>١٨</sup> على عبد الفتاح كنعان. مرجع سابق، ص ٢٨.

<sup>١٩</sup> النعمى السائح العالم. الصحافة الالكترونية: النشأة والتطوير، مجلة جامعة الزيتونة، عمان، ع ٧، ٢٠١٣، ص ١١٥.

الخلفيات وحذفها وإضافتها للصفحة والتحكم في الصور والرسوم بنفس الطريقة فيمكن له أن يغير حجمها وامتدادها وتباينها أيضا وهذا كله لا يستغرق من القارئ سوى بضع دقائق<sup>٢٠</sup>.

٧- المقر الموحد: عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل متفرق في انحاء العالم<sup>٢١</sup>.

### أنواع الصحف الإلكترونية

يختلف تقسيم الصحف الإلكترونية فيقسمها بعض الباحثين الى نوعان من الصحف على شبكة الإنترنت منها:

#### ١) الصحف الإلكترونية الكاملة On - Line Newspaper:

وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية، ويمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية أنه:

\* تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.

\* تقدم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت وتكنولوجيا النص الفائق Hypertext مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والأرشيف .

\* خدمات الوسائط المتعددة Multimedia النصية والصوتية.

#### ٢) النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:

ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات لها والربط بالمواقع الأخرى<sup>٢٢</sup>.

<sup>٢٠</sup> محمد سيد احمد الزغبي واخرون. دوافع تعرض المراهقين للصحف الورقية والصحف الإلكترونية، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مج ١٤، ع ٥٢، ٢٠١١، ص ٨٠.

<sup>٢١</sup> مهند بن ميزرا مهدى الخياط. مهند بن ميزرا الخياط. دور الصحافة الإلكترونية في نجاح العلاقات العامة، دراسات عربية وإسلامية، مركز اللغات الأجنبية والترجمة، جامعة القاهرة، مج ٧٣، ٢٠١٩، ص ١٠٧.

<sup>٢٢</sup> حسنى محمد نصر. الانترنت والاعلام - الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٠٣، ص ١٠١-١٠٣.

### \* الجرائم الأسرية :

هي السلوك العدوانى العنيف وهو الاعتداء الذي يصدر من معتدى يملك نفوذا ومالا ومكانة ودورا وسلطة أعلى من المعتدى عليه، وترتبطهم علاقة زوجية أو دموية، حيث يخرج هذا الاعتداء عن الانسجام في العلاقة الأسرية والتوازن بميزان الأسرة، بحيث تعتمد الضحية على المعتدى ماليا ونفسيا واجتماعيا<sup>٢٣</sup>.

هو سلوك يتعارض مع بعض قيم المجتمع والأنظمة الرسمية، يقوم به فرد أو عدة أفراد من الأسرة باستخدام القوة، ويتخذ شكل إيذاء مادي لأحد أفراد الأسرة (الضحية) يؤدي إلى إلحاق الضرر أو الأذى به<sup>٢٤</sup>.

هي السلوكيات المنحرفة التي يرتكبها أحد أو بعض أفراد الأسرة تجاه غيره من أفراد الأسرة، ويرتبط الطرفان (الجاني والضحية) معاً بعلاقات قرابة أو مصاهرة. وبالتالي فإن هذه الجرائم يعاقب عليها القانون، ومن أهمها القتل، والتحريرض عليه، والخيانة الزوجية، والحرق، والغرق، والخنق، والسرقه، والاعتصاب وغيرها<sup>٢٥</sup>.

### أنواع الجرائم الاسرية:

ونذكر منها الأنواع الآتية :

#### ١ - الجرائم الجسدية:

وهي كل ما قد يؤذي الجسد ويضره نتيجة تعرضه للعنف، مهما كانت درجة الضرر، ويندرج تحتها كل أشكال الضرب والايذاء الذي يقع مباشرة على الجسد، ويأتي في قمة هذا العنف القتل فهو أشد أنواع العنف وأقدمه<sup>٢٦</sup>.

وهو سلوك موجه ضد الجسد، يمارس باستخدام وسائل مختلفة مثل الدفع بقوة، وهي أشياء مؤذية باتجاه الشخص، لكدمات باليد، شد الشعر، لوى اليد، الضرب ويستخدم بهدف التعبير عن القوة الجسدية، وغالبا ما تكون الضحية الشخص الاضعف مثل المرأة. ويترك العنف

<sup>٢٣</sup> معن خليل العمر. علم اجتماع العنف، دار الشروق، عمان، ١٠، ٢٠١٠.

<sup>٢٤</sup> جعفر محمد ذيب ابن شفلوت. أنماط جرائم العنف الاسرى وعوامله المرتبطة وسبل الحد منه: دراسة ميدانية بمشاركة عينة من المحققين في النيابة العامة بمدينة الرياض، القيادة العامة لشرطة الشارقة، مركز بحوث الشرطة، الرياض، المجلد الثلاثون، العدد مائة وثمانى عشر، ٢٠٢١، ص ١٩١.

<sup>٢٥</sup> أنور حسين. الجرائم الاسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الاهرام لعام ٢٠١٢ م، المجلة العربية لعلوم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد الثامن عشر، ٢٠١٦، ص ٢٠٤.

<sup>٢٦</sup> جبرين على الجبرين. العنف الاسرى أسبابه وآثاره وخصائص مرتكبيه، مؤسسة الملك خالد الخيرية، السعودية، ٢٠٠٦، ص ٥٤.

الجسدي آثارا أليمة على الجسم وايضا يمكن ان تتعرض حياة الانسان الى فقدان عضو ما بالجسم، او يحدث كسورا او تشوهات، ويمكن تمييز العنف الجسدي عن طريق العلامات التي تترك اثرا على الجسم<sup>٢٧</sup>.

### جرائم القتل الاسرى

تعد جريمة القتل من أبشع الجرائم التي عرفتها البشرية منذ الأزل؛ ونظرا لخطورتها فقد أفردت لها التشريعات السماوية والوضعية القديمة على حد سواء عقوبة الإعدام، بغض النظر عن ظروف ارتكابها، أما التشريعات الحديثة فقد ميزت بين القتل العمد والقتل الخطأ، وأفردت له عقوبات تتفاوت حسب ظروف ارتكاب الجرائم<sup>٢٨</sup>.

وتعرف بأنها هي إقدام أحد أفراد الأسرة (الجاني) على تهيئة الأسباب المؤدية إلى القتل أو الشروع الفعلي في الاعتداء على أحد أفراد الأسرة (الضحية) بغرض قتله.

### العنف الجنسي

هذه الصورة من أعمال العنف تتمثل في إكراه المعتدى عليه سواء كان ذكر او أنثى على ممارسة الجنس أو القيام بأعمال جنسية فاضحة مع المعتدي. وترتكب أخطر صور الاعتداء الجنسي في نطاق الأسرة وغالبا ما يمارس الاعتداء الجنسي تحت تهديد المعتدى عليه بإيذائه إذا لم يرضخ لرغبات المعتدي<sup>٢٩</sup>.

<sup>٢٧</sup> سهى حمزاوي. دوافع العنف الاسرى وانعكاساته النفسية والاجتماعية في المجتمع " قراءة في الأسباب والنتائج"، حوليات آداب، جامعة عين شمس، المجلد الاربعون، ٢٠١٢، ص٤٥٣.

<sup>٢٨</sup> عبد الستار الجميلي. جرائم الدم، دار السلام للنشر، بغداد، الطبعة الثانية، ١٩٧٢، ص٣٠.  
<sup>٢٩</sup> حصة عبد الرحمن السميح، نوره عبد الرحمن احمد. العنف الاسرى نحو فتيات الجامعة وعلاقته باتخاذ القرار، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد التاسع والاربعون، ٢٠١٨، ص٣١٢.

## جرائم الضرب والايذاء

وهو أي فعل يتسبب في حدوث إصابات في الجسد كالكدمات أو الجروح أو الكسور أو حدوث نزيف من أعضاء الجسد. وهو كل ما قد يؤدي الجسد ويضره نتيجة تعرضه للعنف، مهما كانت درجة الضرر<sup>٣٠</sup>.

## \* الآثار الاجتماعية للجرائم الأسرية

تتنوع الآثار الاجتماعية للجرائم الأسرية ونذكر منها الآتي :

### القلق الاجتماعي

عرف بـ " الرهاب الاجتماعي أو social phobia"، وهو أحد الإضرابات النفسية الأكثر شيوعاً بمعدل عمري ١٢٪ فإن نصف هذه النسبة تمثل من لديهم النمط العام للاضطراب المترافق مع خوف أو اجتناب لمعظم المواقف الاجتماعية، أما البقية والتي تسجل بالدرجة الأولى وجود خوف وتفاذي مقتصر على الأحاديث العامة وحالات العمل الأخرى، فإنها تمثل

نمطا من هذا الاضطراب والذي يشار له بـ "اعتلال القلق الاجتماعي" سواء من نمط العمل أو غير العام. وتعرف الباحثة القلق الاجتماعي على أنه شعور الفرد بالخوف والتوتر عند التعرض للمواقف الاجتماعية ، ومواقف الأداء ، ويؤدي ذلك إلى تجنب هذه المواقف خوفاً من التقييم السلبي ، ويصاحب ذلك بعض الأعراض الجسمية كاستجابة فسيولوجية لحالة الخوف والتوتر.

### العزلة الاجتماعية

هي انخفاض الروابط الاجتماعية في حياة الفرد نتيجة لغياب العلاقات الاجتماعية لديه وانفصاله عن المعايير والقيم السائدة في المجتمع فيشعر بعدم جدوى التواصل والاندماج مع

<sup>٣٠</sup> امباركة أبو القاسم الذئب. العنف الاسرى، دار الزاوية للكتاب، المجلة الليبية للدراسات، العدد التاسع، ٢٠١٥، ص١٠٨.



الآخرين فيميل إلى السلوك الانفرادي المنسحب<sup>٣١</sup>. كما تعرف بأنها شعور الفرد بالوحدة وتجنب المشاركة والتفاعل الاجتماعي وبالإحساس بعدم الانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه (الأسرة - وجماعة الرفاق)<sup>٣٢</sup>.

عرفها معجم علم النفس على أنها نمط من السلوك يتميز بإبعاد الفرد عن القيام بمهام الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية، ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية و أحياناً الهروب إلى درجة ما من الواقع الذي يعيشه الفرد<sup>٣٣</sup>.

### \* النتائج العامة للدراسة الميدانية

#### أولاً: معدل تصفح المراهقين للصحف الإلكترونية:

جدول ( ١ )

#### معدل متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>٢</sup>	الترتيب	المجموع		اناث		ذكور		العينة معدل المتابعة
				ك	%	ك	%	ك	%	
*..... دالة	٢	١٠٥.٩٨٠	٢	١١٢	ك	٥١	ك	٦١	ك	دائماً
				٢٨	%	٢٥.٥	%	٣٠.٥	%	
			١	٢٢٦	ك	١٠.٨	ك	١١٨	ك	أحياناً
				٥٦.٥	%	٥٤	%	٥٩	%	
			٣	٦٢	ك	٤١	ك	٢١	ك	نادراً
				١٥.٥	%	٢٠.٥	%	١٠.٥	%	

<sup>٣١</sup> نانسي كمال صالح . مقياس العزلة الاجتماعية ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس، العدد ٣٣، ٢٠١٢، ص ٥٠٣.  
<sup>٣٢</sup> الشيماء محمود باشه . ادمان مواقع التواصل وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهقين، مجلة البحوث ، جامعة عين شمس ، العدد ٥، الجزء ١، ٢٠٢١، ص ١٤٤.  
<sup>٣٣</sup> مصطفى نوري القمش - خليل عبدالرحمن المعاينة . الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ١، ٢٠٠٧، ص ٢٣٣.

( \* ) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

**يتضح من بيانات الجدول السابق أن** غالبية أفراد العينة من المبحوثين يتابعون الصحف

الإلكترونية" احياناً " بإجمالي تكرارات ٢٢٦ بنسبة بلغت ٥٦.٥ % ، مثل فيها الذكور نسبة

٥٩% بإجمالي تكرارات ١١٨ ، بينما الإناث جاءت بنسبة ٥٤% بإجمالي تكرارات ١٠٨ ،

ويتضح من ذلك أن مستوى المتابعة لا يتناسب مع ما تقدمه الصحف الإلكترونية لكافة فئات

المجتمع وقد يعود هذا الى انشغال فئة المبحوثين بمجموعة من الأنشطة او الهوايات المختلفة

والتي تستدعيهم احياناً لمتابعة الصحف الإلكترونية واضف الى ذلك أنه قد يكون انشغالهم

بسبب التحصيل والدراسة مبررا لتكون متابعتهم احياناً الى مختلف الصحف الإلكترونية او ربما

بسبب أن تلك الصحف الإلكترونية لا تلبى احتياجاتهم او رغباتهم التي يتبعونها مما يستدعي

القائمون على ادارة هذه الصحف اعادة النظر فيما يقدمونه خاصة لتلك الفئات ، كما يتضح

من الجدول ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث في المتابعة ويأتي ذلك بحكم ما يملكه الذكور من

وقت فراغ أكثر من الإناث خاصة وأن الإناث ربما تكون منشغلة بالأعمال المنزلية مع الامهات

مما يجعله حائلا امامهم لممارسه كثير من الأنشطة والهوايات . بينما جاء معدل المتابعة

"دائماً " في الترتيب الثاني بإجمالي تكرارات ١١٢ بنسبة ٢٨ % ، مثل فيها الذكور نسبة ٣٠ ،

٥% بإجمالي تكرارات ٦١ ، والإناث نسبة ٢٥.٥% بإجمالي تكرارات ٥١ ،

وترى الباحثة أن هذه النسبة ضئيلة جدا مقارنة بما جاء قبلها وقد يمكن تفسير ذلك أنه من

الصعب على مثل هذه الفئة أن تصب كافة اهتماماتهم على متابعة الصحف الإلكترونية بشكل

مستمر خاصة وأن ذلك يتعلق بطابع القراءة التي اصبحت عبئا ثقيلاً على كثير من فئات

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

المجتمع وخاصة تلك الفئة التي لها اهتمامات مختلفة ومتعددة ، ولولا أن هذه الصحف يليب لديهم بعض من رغباتهم لانصرفوا عنها جميعا ، كما يتضح ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث وهذا ايضا يؤكد على عامل الوقت والذي يملكه الذكور عن الإناث والذي يعطيهم الفرص ليكونوا في مقدمة تلك الفئة وهذا يتفق ايضا مع ما يقدمه الجدول في فئة "أحيانا" . كما يتضح من الجدول ايضا أن معدل تعرض المبحوثين "نادراً" جاء في الترتيب الثالث بإجمالي تكرارات ٦٢ بنسبة ١٥.٥% ، مثل فيها الذكور نسبة ١٠,٥% بإجمالي تكرارات ٢١ ، والإناث بنسبة ٢٠,٥% بإجمالي تكرارات ٤١ ، وهذا يؤكد على أن غالبية المبحوثين المراهقين عينة الدراسة الأكثر ارتباطا بدرجة تمثل خصوصية في تعامل عينة الدارسة معها وأن نسبة "نادراً" تكاد تكون محدودة مقارنة بغيرها من الفئات .

وتشير البيانات الاحصائية للجدول أنه جاءت قيمة كا<sup>٢</sup> (١٠٥.٩٨٠) عند درجة حرية = (٢) ، وهي قيمة ذات دالة احصائياً ، ويعنى ذلك وجود فروق ذات دالة احصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية من وجهة نظرهم

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسة كلا من ( محمد سامي صبري

٢٠١٤<sup>٣٤</sup> ) والتي اشارت الى أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يتصفحون الصحف

الإلكترونية "أحيانا" حيث بلغت نسبتهم ٦٧.٥% من إجمالي عينة الدراسة، يليهم من يتصفحون

الصحف الإلكترونية "دائماً" حيث بلغت نسبتهم ٣٠.٥% من إجمالي عينة الدراسة، وأن النسبة

الأقل من عينة الدراسة "نادراً" ما يتصفحون الصحف الإلكترونية حيث بلغت نسبتهم ٢%.

<sup>٣٤</sup> محمد سامي صبري سالم . دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤ ، مجلة دراسات الطفولة. المجلد السابع عشر، العدد الخامس والستون، ٢٠١٤، ص ١٢.

ودراسة ( حسام فايز عبد الحى ٢٠١٧<sup>٣٥</sup> ) والتي اشارت الى أن أفراد العينة الذين يتصفحون الصحف الإلكترونية "أحياناً" بلغت نسبتهم ٤٣,٦% في الترتيب الأول، بينما من يتصفحون "دائماً" كانت نسبتهم ٣٢,٤ في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الأخير جاء أفراد العينة الذين "نادراً" ما يتصفحون الصحف الإلكترونية وكانت نسبتهم ٨.٧%. ودراسة ( هبة بوقظاظة وسعيدة فريطس ٢٠١٩<sup>٣٦</sup> ) والتي اشارت الى النسبة الأكبر من المبحوثين هم الذين يستخدمون الصحافة الإلكترونية "أحياناً" وذلك بنسبة ٥٠%. وتختلف هذه النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسة ( فلورا إكرام ٢٠١٧<sup>٣٧</sup> ) والتي اشارت الى أنه جاءت " نادراً " في الترتيب الاول بنسبة ٤٧% ، وفي الترتيب الثاني " احياناً " بنسبة ٣٩% وفي الترتيب الاخير " غالباً " بنسبة ١٤ .

### جدول ( ٢ )

#### المعدل الأسبوعي لتصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	الترتيب	المجموع		إناث		ذكور		العينة معدل التصفح
				ك	%	ك	%	ك	%	
* . . . . . دالة	٣	١١٣.١٠٠	١	١٧٦	ك	٨٠	ك	٩٦	ك	يومية
				٤٤	%	٤٠	%	٤٨	%	
			٣	٨٢	ك	٣١	ك	٥١	ك	٣-٤ أيام
				٢٠.٥	%	١٥.٥	%	٢٥.٥	%	

<sup>٣٥</sup> حسام فايز عبد الحى عبد الرحيم . استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية في متابعة الأحداث الجارية وعلاقته بالرضا عن الحياة لديهم ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، جامعة المنيا ، العدد الثاني عشر ، سبتمبر ٢٠١٧ ، ص ١١٧ .  
<sup>٣٦</sup> هبة بوقظاظة ، سعيدة فريطس . اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحافة الإلكترونية في اوقات الازمات ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل - ، ٢٠١٩ ، ص ٧٩ .  
<sup>٣٧</sup> فلورا اكرام . العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها - دراسة تطبيقية مقارنة ، مجلة البحوث الاعلامية ، العدد الستون ، الجزء الاول ، ٢٠٢٢ ، ص ١٧٩ .

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	الترتيب	المجموع		إناث		ذكور		العينة معدل التصفح
				ك	%	ك	%	ك	%	
			٢	١١٣	ك	٦٧	ك	٤٦	ك	٥-٤ أيام
				٢٨.٢	%	٣٣.٥	%	٢٣	%	
			٤	٢٩	ك	٢٢	ك	٧	ك	٦-٥ أيام
				٧.٢	%	١١	%	٣.٥	%	

( \* ) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

**يتضح من بيانات الجدول السابق** أن معدلات تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية جاءت لصالح معدل التصفح "يوميًا" بإجمالي تكرارات ١٧٦ بنسبة ٤٤ % ، مثل فيها الذكور نسبة ٤٨ % بإجمالي تكرارات ٩٦ ، والإناث بنسبة ٤٠ % بإجمالي تكرارات ٨٠ ، ويمكن تفسير متابعة معظم المراهقين أفراد العينة للصحف الإلكترونية بشكل يومي نظراً لأن معظم المراهقين في الوقت الحالي يمتلكون هواتف محمولة و توافر شبكة الإنترنت على هذه الهواتف وسهولة فتح مواقع الصحف الإلكترونية بدون أي جهد أو تكلفة ورغبتهم في الاطلاع على كل ما هو جديد من موضوعات واخبار في شتى المجالات ، والصحف الإلكترونية اعطت الشباب أهمية خاصة للتفاعلية وإتاحة الفرصة لإبداء الرأي والتعبير ، بالإضافة لقدرتها على تغطية القضايا والموضوعات المختلفة بشكل فوري وبمعالجة أكثر جرأة وعمقاً وشمولاً قد لا تقدمها وسائل الإعلام التقليدية . يليها في الترتيب الثاني التصفح من "٤-٥ أيام" بإجمالي تكرارات ١١٣ بنسبة ٢٨.٢ % ، مثل فيها الذكور نسبة ٢٣ % بإجمالي تكرارات ٤٦ ، والإناث بنسبة ٣٣.٥ % بإجمالي تكرارات ٦٧ ، وتفسر الباحثة اختيار بعض أفراد العينة لهذه الفئة بسبب أنهم لم يجدوا فيها ما يجذبهم لمتابعة هذه الصحف بصورة مستمرة وايضا ظهور بدائل أسهل وأيسر مع

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي والتي تعد الأسرع في تداول المعلومة، وإن افتقدت أحياناً إلي الموضوعية وربما المصداقية، ولكنها تبقى في النهاية واقعاً يتم تداوله بين كافة أطياف المجتمع وبخاصة الشباب. يليها في الترتيب الثالث التصفح من " ٣-٤ ايام " والذي جاء بإجمالي تكرارات ٨٢ بنسبة ٢٠.٥ % ، مثل فيها الشباب ٢٥,٥٪ بإجمالي تكرارات ٥١، والإناث بنسبة ١٥,٥ % بإجمالي تكرارات ٣١ . في حين وجد أن أقل معدل للتصفح من " ٥-٦ ايام " جاء في الترتيب الاخير بإجمالي تكرارات ٢٩ بنسبة ٧.٢ % ، مثل فيها الذكور ٣,٥٪ بإجمالي تكرارات ٧، والإناث بنسبة ١١٪ بإجمالي تكرارات ٢٢. وبذلك يمكن القول أن غالبية أفراد العينة لا يتصفحون الصحف الإلكترونية بشكل يومي وهذا يدل على انخفاض اهميتها لدى أفراد العينة وعدم حرصهم الدائم على قراءتها .

ولذا فإن الباحثة ترى أن الصحف الإلكترونية يجب أن تحسن من تواجدها على منصات التواصل الاجتماعي التي يتابعها الشباب مثل الفيسبوك والتويتر وغيرها من المنصات بالإضافة لتطوير امكانيات صناعة المواضيع التفاعلية التي تهتم العامة، أو صناعة هاشتاغ والحصول على محتوى من الجمهور وذلك سوف يقلل من عناء البحث والتفكير اليومي بالحصول على محتوى إبداعي وجذاب يشد اهتمام الجمهور .

وتشير البيانات الإحصائية للجدول أنه جاءت قيمة كا<sup>٢</sup> بنسبة بلغت (١١٣.١٠٠) عند درجة حرية = (٣) ، وهي قيمة ذات دالة احصائياً ، ويعنى ذلك وجود فروق ذات دالة احصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) والمعدل الأسبوعي لمتابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين .

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسة (ابراهيم جليط ومحمد مقدم ٢٠١٩<sup>٣٨</sup>)

والتي اشارت الى أنه جاءت في المرتبة الأولى أن غالبية أفراد العينة يتابعون الصحافة

الإلكترونية "يومية" حيث بلغت نسبتهم ٨٩٪ .

وتختلف هذه النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسة ( هيثم محمد عبه ربه ٢٠٢٢<sup>٣٩</sup> ) والتي

اشارت الى أنه جاءت في المرتبة الأولى أن غالبية أفراد العينة يتابعون الصحافة الإلكترونية

"يوم واحد في الاسبوع " بنسبة ٣٨,٧٥ % ، يليها "أكثر من أربعة أيام أسبوعيا" بنسبة ٢٢٪ .

### جدول ( ٣ )

#### الصحف الإلكترونية التي يحرص الباحثون على تصفحها

الصحيفة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%					
الاهرام	١٩	٤٩,٥	١٧	٤٣,٥	٢٨	٧	٢.٤٣	٠.٦٢	٢	٠.٠٠٠٠ *	٢
المصري اليوم	١٠	٢٥,٥	١٧	٤٤,٢	١٢	٣٠,٢	١.٩٥	٠.٧٤	٢	٠.٠٠٠٠ *	٥
الأخبار	١١	٢٧,٥	٢٦	٦٥,٧	٢٧	٦,٧٥	٢.٢١	٠.٥٤	٢	٠.٠٠٠٠ *	٣

<sup>٣٨</sup> ابراهيم جليط ، محمد مقدم . دور الصحافة الربيه. ونية في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل -، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، ٢٠١٩ ، ص ١٢٨ .

<sup>٣٩</sup> هيثم محمد عبه ربه . التأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور لقضايا العنف الاسرى في الصحف الإلكترونية المصرية: دراسة ميدانية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة سوهاج، العدد السابع والخمسون ، الجزء الثاني ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٦٦ .

الصحيفة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الحريّة	مستوى الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%					
الشروق	٢٧	٦,٧٥	٦٥	١٦,٢	٣٠	٧٧	١,٣٠	٠,٥٨	٢	٠,٠٠٠٠	٨
اليوم السابع	٢٣	٥٨	١٥	٣٨	١٦	٤	٢,٥٤	٠,٥٧	٢	٠,٠٠٠٠	١
الجمهورية	١١	٢٨,٧	٢	٤٣	١١	٢٨,٢	٢,٠١	٠,٧٥	٢	٠,٠٠٠٠	٤
الدستور	٦١	١٥,٢	٢٥	٦,٢٥	٣١	٧٨,٥	١,٣٧	٠,٧٣	٢	٠,٠٠٠٠	٧
الوفد	٩٢	٢٣	٢	٣٨	١٥	٣٩	١,٨٤	٠,٧٧	٢	٠,٠٠٠٠	٦
الأسبوع	١٢	٣	٨٧	٢١,٧	٣٠	٧٥,٢	١,٢٨	٠,٥١	٢	٠,٠٠٠٠	٩

( \* ) دال عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠٥

يتضح من بيانات الحدود السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ( ٠,٠٠٥ ) فأقل ما

بين الصحف الالكترونية، حيث أن غالبية المبحوثين يفضلون صحيفة " اليوم السابع " بمتوسط

٢,٥٤ ، وجاءت " دائماً" بنسبة ٥٨% بإجمالي تكرارات ٢٣٢، و " أحياناً" بنسبة ٣٨% بإجمالي

تكرارات ١٥٢، و نادراً " بنسبة ٤% بإجمالي تكرارات ١٦،

وترى الباحثة أنه يرجع سبب اختيار غالبية أفراد العينة لمتابعة صحيفة اليوم السابع بصفة

دائمة لأنها صحيفة إخبارية إلكترونية يومية شاملة تعمل وفق القواعد المهنية الأصيلة لمهنة

الصحافة والتي تعطى الأولوية في صناعة الصحافة لإنتاج الأخبار والمعلومات بمصادقية

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها



مطلقة، وعمق في التحليل وشفافية في المعلومات بلا انتماءات سياسية أو حزبية أو انحيازات عقائدية أو مذهبية أو طائفية مسبقة ، حيث أنه وبناء على تقييم ٣٣ خبر من موقع اليوم السابع في شهر يونيو ٢٠١٩، احتل اليوم السابع المركز قبل الأخير بين المواقع الإخبارية العشرة الأكثر شهرة في مصر، وذلك وفقا للمرصد الإعلامي «أخبار ميتر»<sup>٤٠</sup>. يليها في الترتيب الثاني صحيفة "الاهرام" بمتوسط (٢.٤٣) ، وجاءت " دائما " بنسبة ٤٩,٥٪ بإجمالي تكرارات ١٩٨ ، و" احيانا " بنسبة ٤٣,٥٪ بإجمالي تكرارات ١٧٤ ، ونادرا " بنسبة ٧٪ بإجمالي تكرارات ٢٨ ، ويرجع ذلك لثقة عدد كبير من الجمهور بها ولاعتبارها الأكثر مصداقية ولنظرة البعض لها باعتبارها الجريدة الرسمية ومن ثم فهي محل ثقة ولرؤية البعض لها بأنها تأتي بالجرائم والموضوعات الأكثر أهمية ولاعتياد عدد من الجمهور على قراءتها دوريا سواء يوميا أو أسبوعيا ، يليها في الترتيب الثالث صحيفة "الأخبار" بمتوسط (٢.٢١) ، وجاءت " دائما " بنسبة ٢٧,٥٪ بإجمالي تكرارات ١١٠ ، و" احيانا " بنسبة ٦٦,٧٥٪ بإجمالي تكرارات ٢٦٣ ، و" نادراً " بنسبة ٦,٧٥٪ بإجمالي تكرارات ٢٧ ، يليها في الترتيب الرابع صحيفة "الجمهورية" بمتوسط (٢.٠١) ، وجاءت " دائما " بنسبة ٢٨,٧٥٪ بإجمالي تكرارات ١١٥ ، و" احيانا " بنسبة ٤٣٪ بإجمالي تكرارات ١٧٢ ، و" نادراً " بنسبة ٢٨,٢٥٪ بإجمالي تكرارات ١١٣ ، يليها في الترتيب الخامس صحيفة " المصري اليوم" بمتوسط (١.٩٥) ، وجاءت " دائما " بنسبة ٢٥,٥٪ بإجمالي تكرارات ١٠٢ ، و" احيانا " بنسبة ٤٤,٢٥٪ بإجمالي تكرارات ١٧٧ ، و" نادراً " بنسبة ٣٠,٢٥٪ بإجمالي تكرارات ١٢١ ، يليها في الترتيب السادس صحيفة "الوفد" بمتوسط (١.٨٤) ، وجاءت " دائما " بنسبة ٢٣٪ بإجمالي تكرارات ٩٢ ، و" احيانا " بنسبة ٣٨٪

<sup>40</sup> <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85>

بإجمالي تكرارات ١٥٢، و"نادراً" بنسبة ٣٩٪ بإجمالي تكرارات ١٥٦، يليها في الترتيب السابع صحيفة" الدستور " بمتوسط (١.٣٧)، وجاءت "دائماً" بنسبة ١٥,٢٥٪ بإجمالي تكرارات ٦١، و"أحياناً" بنسبة ٦,٢٥٪ بإجمالي تكرارات ٢٥، و"نادراً" بنسبة ٧٨,٥٪ بإجمالي تكرارات ٣١٤. وتلاحظ الباحثة أن صحيفة الدستور الإلكترونية من وجهة نظر أفراد العينة من أكثر الصحف الإلكترونية التي نادراً ما يتعرضون لها ولابد من وجود أسباب معينة تدفع المراهقين لتجنب قراءة هذه الصحيفة مما يستدعي القائمون على إدارة هذه الصحف إعادة النظر فيما يقدمونه خاصة لتلك الفئات ومعرفة مواطن الضعف لعلاجها ومواطن القوة للاهتمام بها وتكثيف الجهود للنهوض بالصحيفة على قدر المستطاع وايضا محاولة تطوير امكانيات الصحيفة باستخدام التقنيات الحديثة مما قد يدفع جمهور القراء لتصفحها بشكل دائم، يليها في الترتيب الثامن صحيفة "الشروق" بمتوسط (١.٣٠)، وجاءت "دائماً" بنسبة ٦,٧٥٪ بإجمالي تكرارات ٢٧، و"أحياناً" بنسبة ١٦,٢٥٪ بإجمالي تكرارات ٦٥، و"نادراً" بنسبة ٧٧٪ بإجمالي تكرارات ٣٠٨، و أخيراً في الترتيب الأخير صحيفة "الاسبوع" بمتوسط (١.٢٨)، وجاءت "دائماً" بنسبة ٣٪ بإجمالي تكرارات ١٢، و"أحياناً" بنسبة ٢١,٧٥٪ بإجمالي تكرارات ٨٧، و"نادراً" بنسبة ٧٥,٢٥٪ بإجمالي تكرارات ٣٠١. ويمكن تفسير زيادة تفضيل المراهقين عينة الدراسة لصحيفة الكترونية عن أخرى بسبب توفير هذه الصحيفة لعناصر الجذب والاثارة المختلفة والتي تدفعهم لتصفحها باستمرار. ويجب على الصحف الإلكترونية محاولة تطوير نفسها باستمرار حتى تواكب العصر وأن تحاول معرفة ما يفكر به جمهور القراء لتلبية رغباتهم واحتياجاتهم المختلفة ومن النقاط المهمة التي يجب أن تراعيها الصحف الإلكترونية معرفة

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

خصائص الجمهور المستهدف وذلك من خلال دراسة الجمهور المستهدف والتعرف عليه وعلى أفكاره وآراءه واتجاهاته .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (هاني نادي ٢٠١٦<sup>٤١</sup>) ، والتي اشارت إلى أن "

اليوم السابع الإلكترونية" هي الأكثر متابعة بين الشباب الجامعي بنسبة ٦٣.٨ % .

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (دعاء محمد عبد المعبود ٢٠١٥<sup>٤٢</sup>) ، والتي

اشارت الى أن صحيفة "المصري اليوم الإلكترونية" هي الأكثر متابعة بمتوسط ٢,٥٣ .

#### جدول ( ٤ )

أنواع الجرائم الأسرية التي يحرص المبحوثون على تصفحها في الصحف الإلكترونية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة اختبار (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		العينة	العينة الجرائم
					%	ك		
*٠.٠٠٠ دالة	٣٨٦.٦٥٠	٤.٣١٩	٠.٨٧	٠.٣٧	٦٢	١٢٤	ذكور	الجرائم الجسدية
					٩١,٥	١٨٣		
*٠.٠٢٢ دالة	٣٩٥.٢٩٠	٣.١٣١	٠.٧٦	٠.٢١	٧١	١٤٢	ذكور	جرائم القتل الأسرى
					٥١,٥	١٠٣		
*٠.٠٠١ دالة	٣٩٤.٩٤٧	٣.٢٩٥	٠.٩٦	٠.٣٥	١٥	٣٠	ذكور	جرائم العنف الجنسي
					٢١	٤٢		
٠.٤٤٧ غير دالة	٣٩٨	٠.٧٦١	٠.٦٥	٠.١٣	١٣	٢٦	ذكور	جرائم الضرب والايذاء
					٢٩,٥	٥٩		
٠.١٩٤	٣٩٨	١.٣٠٢	٠.٨٣	٠.٢٠	٢٤	٤٨	ذكور	جرائم العنف النفسي

<sup>٤١</sup> هاني نادى عبد المقصود. العوامل المؤثرة في استخدام الشباب لصحافة الشبكات وعلاقتها بمشاركتهم في انتاج المضمون ، رسالة دكتوراه ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، ٢٠١٦ ، ص ١٩٢ .

<sup>٤٢</sup> دعاء محمد عبد المعبود شاهين . معالجة الصحافة الإلكترونية لصور المعارضة في المجتمع المصري وانعكاساتها على اتجاهات الشباب الجامعي نحوها ، رسالة ماجستير ، جامعة بنها ، كلية التربية النوعية ، ٢٠١٥ ، ص ٢١٣ .

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة اختبار (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		العينة	العينة الجرائم
					%	ك		
غير دالة				٠.٢٦	١٧	٣٤	اناث	
٠.١٦٢ غير دالة	٣٩٨	١.٤٠١	٠.٩٩	٠.٥١	٣١	٦٢	ذكور	جرائم الاهمال الاسرى
				٠.٤٤	٢٧	٥٤	اناث	
*٠.٠١٩ دالة	٣٩٠.٣١٠	٢.٣٥٣	٠.٧٩	٠.١٦	١٤	٢٨	ذكور	بيع وتجارة الاعضاء
				٠.٢٥	١٨,٥	٣٧	اناث	
*٠.٠٠٠ دالة	٣٨٦.٦٥٠	٤.٨٦٧	٠.٧٤	٠.٢٨	١١	٢٢	ذكور	الخيانة الزوجية
				٠.٠٩	١٠	٢٠	اناث	
٠.٧٠٤ غير دالة	٣٩٨	٠.٣٨٠	٠.٢٦	٠.٠١	١,٥	٣	ذكور	الانحراف الأخلاقي
				٠.٠٣	٢	٤	اناث	

( \* ) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق والذي يوضح أنواع الجرائم الاسرية التي يتعرض لها الباحثين اثناء قراءته للصحف الالكترونية أنه جاء في الترتيب الاول لأنواع الجرائم الاسرية التي يتعرض لها الذكور اثناء قراءتهم للصحف الإلكترونية في الترتيب الاول لصالح " جرائم الاهمال الاسرى " بمتوسط ٠,٥١ ، وفي الترتيب الثاني " الجرائم الجسدية " بمتوسط ٠,٣٧ ، يليها " جرائم العنف الجنسي " بمتوسط ٠,٣٥ ، يليها " الخيانة الزوجية " بمتوسط ٠,٢٨ ، وتعد هذه الفئة من الفئات بالغة الأهمية في الجرائم الأسرية حيث كشفت دراسة حديثة للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن ٩٠٪ من الجرائم الأسرية تندرج تحت ما تسمى جرائم

الشرف<sup>٤٣</sup> . يليها " جرائم القتل الاسرى " بمتوسط ٠,٢١ ، يليها " جرائم العنف النفسي " بمتوسط ٠,٢٠ ، يليها " تجارة الاعضاء " بمتوسط ٠,١٦ .

وترجع الباحثة هذه النسبة العالية في اختيار المبحوثين لهذه الفئة ؛ لخطورتها وشدة تخوف الناس منها في الآونة الأخيرة ولكثرة حدوثها في الآونة الأخيرة سواء في مصر أو في دول أخرى، ولأن وسائل الإعلام كشفت عن كثير من الحالات والأسماء المتصلة بمثل هذه النوعية من الجرائم وهي ليست جرائم جديدة ومستحدثة ولكنها موجودة من فترات زمنية سابقة ولكن تزداد احياناً في بعض الأوقات ولقد كثرت فعلا الأخبار بشأنها في السنوات الأخيرة، يليها "جرائم الضرب والايذاء" بمتوسط ٠,١٣ ، وفي الترتيب الاخير " الانحراف الأخلاقي " بمتوسط ٠,٠١ . ويتضح أن أنواع الجرائم الاسرية التي يتعرض لها الإناث اثناء قراءتهم للصحف الإلكترونية في الترتيب الاول لصالح " جرائم العنف الجنسي " بمتوسط ٠,٤٨ ، وتستخلص الباحثة من اختيار غالبية إناث العينة لهذه الفئة في الترتيب الاول ؛ لأن النساء هم من يتعرضوا للعنف الجنسي أكثر من الذكور وإنما كثيرا ما نسمع اخبار عن تعرض النساء للعنف الجنسي بشكل يومي في الشوارع والمواصلات وأماكن العمل وأيضا في المنازل ؛ لذلك تهتم الإناث بمعرفة هذا النوع من الجرائم لكي تحاول اتخاذ سبل الحيطة والاجراءات المناسبة لفعالها لعدم التعرض لهذا النوع من الجرائم ، وفي الترتيب الثاني " جرائم الاهمال الاسرى " بمتوسط ٠,٤٤ ، يليها " جرائم القتل الاسرى " بمتوسط ٠,٣٥ ، ويلاحظ زيادة نسبة الاهتمام كلا من ذكور و اناث العينة بجرائم القتل الاسرى وهو أمر منطقي أن تحظى جرائم القتل الاسرى بأهمية واضحة ومكانة بارزة لدى الجمهور بشكل عام لأن العنف والصراع من أولويات

<sup>43</sup> <https://1-a1072.azureedge.net/news/2018/10/9/%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8>

اهتمامات الجمهور ومن القيم الإخبارية التي تضيف ثقلاً للخبر خاصة وأن الجمهور بقرا أيضا مثل هذه النوعية من الجرائم لأخذ الحيطة والحذر أو احياناً للتسلية خاصة مع صياغتها صياغة درامية احياناً. يليها " جرائم العنف النفسي " بمتوسط ٠,٢٦ ، يليها "تجارة الاعضاء " بمتوسط ٠,٢٥ ، يليها " الجرائم الجسدية " بمتوسط ٠,١٨ ، يليها " جرائم الضرب والايذاء " بمتوسط ٠,١١ ، وتلاحظ الباحثة الفرق الواضح بين عينة الدراسة من الذكور والإناث في هذه الفئة وترجع الباحثة ذلك الى أن النساء هم الأكثر تعرضاً لجرائم الضرب والإيذاء عن الرجال حيث تشير التقديرات العالمية المنشورة من منظمة الصحة العالمية أن واحدة من كل ٣ نساء (٣٠٪) في أنحاء العالم كافة تتعرض في حياتها للعنف البدني و الجنسي ويقصد بالعنف البدني الايذاء بالفعل والاعتداء على جسد الشخص مما يتسبب بحدوث اضرار جسمانية ، ولذلك تحرص الإناث على متابعة هذا النوع من الأخبار حتى تمتلك ما يكفي من المعلومات وسبل الحماية والاحتياط من الوقوع في هذه المواقف والاجراءات التي يجب اتخاذها عند التعرض لهذا النوع من الجرائم، يليها " الخيانة الزوجية" بمتوسط ٠,٠٩ ، وفي الترتيب الاخير " الانحراف الأخلاقي " بمتوسط ٠,٠٣ . ويمكن تفسير الاختلاف بين المبحوثين في نوعية الجرائم الاسرية التي يتعرضون لها وفقاً لنوع الصحف التي يتابعونها لأن كل صحيفة تتبع سياسة صحفية معينة عند نشر وانتقاء الأخبار التي تقوم بنشرها على مواقعها . وتشير البيانات الاحصائية للجدول :

١- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ( ٠.٠٠٥ ) فأقل، على أنواع الجرائم التي

يتعرض لها المراهق اثناء قراءته للصحف الالكترونية، " الجرائم الجسدية "، و "

الخيانة الزوجية " ، وذلك لصالح الذكور .

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

٢- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ( ٠.٠٠٥ ) فأقل، على أنواع الجرائم التي

يتعرض لها المراهق اثناء قراءته للصحف الالكترونية، " جرائم القتل الاسرى "، و " جرائم العنف الجنسي "، و " تجارة الاعضاء "، وذلك لصالح الإناث.

٣- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات تكرارات الطلاب الذكور والإناث على

جرائم " الضرب والايذاء، العنف النفسي، والاهمال الاسرى، والانحراف الأخلاقي "، حيث لم تصل قيمة ( ت ) الى مستوى الدلالة الاحصائية.

#### جدول ( ٥ )

#### درجة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية في معرفتهم بالجرائم الأسرية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>٢</sup>	الترتيب	المجموع	إناث		ذكور		العينة درجة الاعتماد
					ك	%	ك	%	
*..... دالة	٢	٨٣.٨٥٥	١	١٩٧	٨٢	ك	١١٥	ك	بدرجة كبيرة
				٤٩.٢	٤١	%	٥٧.٥	%	
			٢	١٥٢	٧٨	ك	٧٤	ك	بدرجة متوسطة
				٣٨	٣٩	%	٣٧	%	
			٣	٥١	٤٠	ك	١١	ك	بدرجة قليلة
				١٢.٧	٢٠	%	٥.٥	%	

( \* ) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة من المبحوثين يعتمدون على الصحف

الإلكترونية لمعرفة الجرائم الأسرية في الترتيب الاول " بدرجة كبيرة " بإجمالي تكرارات ١٩٧

بنسبة بلغت ٤٩.٢ %، مثل فيها الذكور نسبة ٥٧,٥% بإجمالي تكرارات ١١٥، والإناث نسبة

٤١% بإجمالي تكرارات ٨٢، وتري الباحثة أن هذا مؤشر على الاعتماد الكبير للمبحوثين في

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

معرفة الجرائم الاسرية من خلال الصحف الإلكترونية وقد يرجع ارتفاع متابعة المراهقين لاخبار الجرائم الاسرية من الصحف الإلكترونية لقيام الصحف الإلكترونية بتغطية اخبار الجرائم الاسرية بشكل واسع ومفصل ومتابعة كل التطورات التي تحدث ، وكونها صحافة تفاعلية فيإمكان القارئ التعليق على الخبر فور قراءته، والتواصل مع جمهور القراء ومناقشة الآراء والأفكار ، وكذلك بإمكانه إرسال مشاركاته من الأخبار والمقالات ونشرها باسمه الصريح أو المستعار وغيرها من الخصائص التي تميزها عن الوسائل الأخرى . يليها في الترتيب الثاني " بدرجة متوسطة " بإجمالي تكرارات ١٥٢ بنسبة ٣٨ %، مثل فيها الذكور ٣٧% بإجمالي تكرارات ٧٤، والإناث نسبة ٣٩% بإجمالي تكرارات ٧٨. وفي الترتيب الاخير " بدرجة قليلة " بإجمالي تكرارات ٥١ بنسبة ١٢.٧ % ، مثل فيها الذكور نسبة ٥,٥% بإجمالي تكرارات ١١، والإناث بنسبة ٢٠% بإجمالي تكرارات ، وقد يرجع اختيار بعض أفراد العينة لقلة الاعتماد على الصحف الإلكترونية لمعرفة اخبار الجرائم الاسرية ؛ لما نراه في الفترة الحالية من انتشار الشائعات والأخبار الزائفة او التي تحتوى على تفاصيل خاطئة للجريمة وذلك بسبب ضعف الرقابة في ظل غياب الأنظمة واللوائح والقوانين التي تُنظمها، فلا يوجد تشريعات تحكم عمل الصحافة الإلكترونية، ولا يوجد تراخيص ممنوحة لهذه الصحف؛ حتى يمكن السيطرة عليها ومحاسبتها في حالة تجاوزها، فنلاحظ أن الكثير من هذه الصحف بات مصدرًا للشائعات والأخبار المثيرة الخالية من الصحة؛ بهدف جذب أكبر عدد ممكن من القراء ونرى ذلك بوضوح أكثر فيما تنشره بعض الصحف الإلكترونية على مواقع التواصل وخاصة الفيس بوك من اخبار كاذبة ادعاءات خالية من الصحة او مجرد عناوين مثيرة تشد الجمهور وعند الضغط على الخبر ينقلنا الى موقع الصحيفة وتكون تفاصيل الخبر مختلفة تماما عن العنوان وهذا ما يؤدي عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها



الى قلة ثقة الجمهور بهذه الصحف والابتعاد عنها والتوجه للوسائل الاعلامية الاخرى لمعرفة الأخبار المختلفة .

وتشير البيانات الإحصائية للجدول أن قيمة كا<sup>٢</sup> (٨٣.٨٥٥) عند درجة حرية = (٢) ، وهي قيمة ذات دالة احصائياً ، ويعنى ذلك وجود فروق ذات دالة احصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى اعتمادهم على الصحف الإلكترونية لمعرفة الجرائم الاسرية .

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ( فلورا اكرام ٢٠٢٢<sup>٤٤</sup> ) حيث جاء في الترتيب الاول لدرجة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية لمعرفة اخبار الجرائم الاسرية " بدرجة متوسطة" بنسبة ٤٩% ، وفي الترتيب الثاني " بدرجة ضعيفة " بنسبة ٣٩% ، وفي الترتيب الاخير " بدرجة كبيرة " بنسبة ١٣% . جدول ( ٦ )

الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن تصفح المبحوثون للجرائم الاسرية في الصحف

#### الالكترونية ( القلق الاجتماعي )

الآثار	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط	الانحراف المعياري	كا <sup>٢</sup>	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الترتيب
	%	ك	%	ك	%	ك						
اشعر بيدي ترتعش عندما تصادفني مواقف محرجة	١٦١	٤٠,٢٥	٣٧	٩,٢٥	٢٠,٢	٥٠,٥	١,٨٩	٠,٩٤	١١٠,٧٠٥	٢	*٠,٠٠٠	٥
أجد صعوبة في الحديث مع الاخرين	٢١٥	٥٣,٧٥	٧٧	١٩,٢٥	١٠,٨	٢٧	٢,٢٦	٠,٨٥	٧٨,٦٣٥	٢	*٠,٠٠٠	٢

<sup>٤٤</sup> فلورا اسابق ، . مرجع سابق ، ص ١٨٠ .

الآثار	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط	الانحراف المعياري	كا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%						
توتر عندما يطلب منى عرض موضوع مرتبط بالدراسة امام زملائي	٢٥٣	٦٣,٢٥	٩٤	٢٣,٥	٥٣	١٣,٢٥	٢.٥٠	٠.٧١	١٦٧.٤٠٥	٢	*.٠٠٠٠	١
أجد صعوبة في ابداء وجهة نظر معارضة للآخرين	١٩٣	٤٨,٢٥	١١٢	٢٨	٩٥	٢٣,٧٥	٢.٢٤	٠.٨١	٤١.١٣٥	٢	*.٠٠٠٠	٣
افعل أي شيء كي اتجنب الانتقاد	١٢٣	٣٠,٧٥	٨٢	٢٠,٥	١٩٥	٤٨,٧٥	١.٨٢	٠.٨٧	٤٩.٠٨٥	٢	*.٠٠٠٠	٦
لا أحب حضور الحفلات والمناسبات العامة	١٣٧	٣٤,٢٥	١٣٦	٣٤	١٢٧	٣١,٧٥	٢.٠٢	٠.٨١	٠.٤٥٥	٢	٠.٧٩٧ غير دالة	٤

(\* ) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع الآثار الاجتماعية السلبية المتمثلة في القلق الاجتماعي لدى المبحوثين عينة الدراسة وجاء في الترتيب الاول عبارة " توتر عندما يطلب منى عرض موضوع مرتبط بالدراسة امام زملائي " بمتوسط ٢.٥٠ ، وجاءت " دائماً " بنسبة ٦٣,٢٥ % بإجمالي تكرارات ٢٥٣، و " أحياناً " بنسبة ٢٣,٥ % بإجمالي تكرارات ٩٤، و " نادراً " بنسبة ١٣,٢٥ % بإجمالي تكرارات ٥٣، يليها " أجد صعوبة في الحديث مع الآخرين " بمتوسط ٢.٢٤، وجاءت " دائماً " بنسبة ٤٨,٢٥ % بإجمالي تكرارات ١١٢، و " أحياناً " بنسبة ٢٨ % بإجمالي تكرارات ٩٥، و " نادراً " بنسبة ٢٠,٥ % بإجمالي تكرارات ٨٢، يليها " افعل أي شيء كي اتجنب الانتقاد " بمتوسط ١.٨٢، وجاءت " دائماً " بنسبة ٣٠,٧٥ % بإجمالي تكرارات ٨٢، و " أحياناً " بنسبة ٢٠,٥ % بإجمالي تكرارات ١٩٥، و " نادراً " بنسبة ٣٠,٧٥ % بإجمالي تكرارات ١٢٣، يليها " لا أحب حضور الحفلات والمناسبات العامة " بمتوسط ٢.٠٢، وجاءت " دائماً " بنسبة ٣٤,٢٥ % بإجمالي تكرارات ١٣٦، و " أحياناً " بنسبة ٣٤ % بإجمالي تكرارات ١٣٦، و " نادراً " بنسبة ٣٤ % بإجمالي تكرارات ١٢٧، يليها " أجد صعوبة في ابداء

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

وجهة نظر معارضة للأخرين" بمتوسط ٢,٢٤ ، وجاءت " دائماً " بنسبة ٤٨,٢٥ % بإجمالي تكرارات ١٩٣ ، و" احياناً " بنسبة ٢٨ % بإجمالي تكرارات ١١٢ ، و" نادراً " بنسبة ٢٣,٧٥ % بإجمالي تكرارات ٩٥ ، يليها " لا أحب حضور الحفلات والمناسبات العامة " بمتوسط ٢,٠٢ ، وجاءت " دائماً " بنسبة ٣٤,٢٥ % بإجمالي تكرارات ١٣٧ ، و" احياناً " بنسبة ٣٤ % بإجمالي تكرارات ١٣٦ ، و" نادراً " بنسبة ٣١,٧٥ % بإجمالي تكرارات ١٢٧ ، يليها " اشعر بيدي ترتعش عندما تصادفني مواقف محرجة" بمتوسط ١.٨٩ ، وجاءت " دائماً " بنسبة ٤٠,٢٥ % بإجمالي تكرارات ١٦١ ، و" احياناً " ٩,٢٥ % بإجمالي تكرارات ٣٧ ، و" نادراً " بنسبة ٥٠,٥ % بإجمالي تكرارات ٢٠٢ ، ، وفي الترتيب الاخيرة" افعّل أي شيء كي اتجنب الانتقاد " بمتوسط ١.٨٢ ، وجاءت " دائماً " بنسبة ٣٠,٧٥ % بإجمالي تكرارات ١٢٣ ، و" احياناً " بنسبة ٢٠,٥ % بإجمالي تكرارات ٨٢ ، و" نادراً " بنسبة ٤٨,٧٥ % بإجمالي تكرارات ١٩٥ .

جدول ( ٧ ) الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن تصفح المبحوثين للجرائم الاسرية في

الصحف الإلكترونية ( العزلة الاجتماعية )

الآثار	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الترتيب
	%	ك	%	ك	%	ك					
أشعر بأن الناس من حولي يتجاهلونني	٢٠,٥	٨٢	٢٨,٥	١١	٥١%	٢٠	١,٦٩	٠,٧٨	٢	٠,٠٠٠*	٦
أجد صعوبة في تكوين اصدقاء	٤٦,٧	١٨	٣١,٥	١٢	٢١,٧	٨٧	٢,٢٣	٠,٧٨	٢	٠,٠٠٠*	٤
أشعر بالسعادة بالابتعاد عن الناس والبقاء بمفردي	٤٩,٥	١٩	٢٦,٥	١٠	٢٤	٩٦	٢,٢٥	٠,٨١	٢	٠,٠٠٠*	٣
أتشكك دائماً في موقف كثير من أصدقائي وفي علاقتهم بي	٢٩,٥	١١	٢٠,٥	٨٢	٥٠	٢٠	١,٧٩	٠,٨٦	٢	٠,٠٠٠*	٥

الآثار	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرورية	مستوى الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%					
اشعر بالوحدة بالرغم من وجودي وسط أسرتي	٢٣	٥٨,٥	٥٦	١٤	١١	٢٧,٥	٢.٣١	٠.٨٧	٢	٠.٠٠٠٠ *	٢
اشعر بعدم تقدير المجتمع للمراهقين والشباب مثلي	٢٧	٦٧,٧	٤١	١٠,٢	٨٨	٢٢	٢.٤٥	٠.٨٣	٢	٠.٠٠٠٠ *	١

(\* ) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع الآثار الاجتماعية السلبية المتمثلة في العزلة

الاجتماعية لدى المبحوثين عينة الدراسة وجاء في الترتيب الاول عبارة " اشعر بعدم تقدير المجتمع للمراهقين والشباب مثلي " بمتوسط ٢.٤٥ ، وجاءت " دائماً " بنسبة ٦٧,٧٥٪ بإجمالي تكرارات ٢٧١، و " أحياناً " بنسبة ١٠,٢٥٪ بإجمالي تكرارات ٤١، و " نادراً " بنسبة ٢٢٪ بإجمالي تكرارات ٨٨ ، يليها " اشعر بالوحدة بالرغم من وجودي وسط أسرتي " بمتوسط ٢.٣١، وجاءت " دائماً " بنسبة ٥٨,٥٪ بإجمالي تكرارات ٢٣٤، و " أحياناً " بنسبة ١٤٪ بإجمالي تكرارات ٥٦، و " نادراً " بنسبة ٢٧,٥٪ بإجمالي تكرارات ١١٠، يليها " اشعر بالسعادة بالابتعاد عن الناس والبقاء بمفردتي " بمتوسط ٢,٢٥ ، وجاءت " دائماً " بنسبة ٤٩,٥٪ بإجمالي تكرارات ١٩٨، و " أحياناً " بنسبة ٢٦,٥٪ بإجمالي تكرارات ١٠٦، و " نادراً " بنسبة ٢٤٪ بإجمالي

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

تكرارات ٩٦ ، يليها " أجد صعوبة في تكوين اصدقاء " بمتوسط ٢,٢٣ ، وجاءت " دائماً " بنسبة ٤٦,٧٥ % بإجمالي تكرارات ١,٨٧ ، و " احياناً " بنسبة ٣١,٥ % بإجمالي تكرارات ١,٢٦ ، و " نادراً " بنسبة ٢١,٧٥ % بإجمالي تكرارات ٨٧ ، يليها " اتشكك دائماً في موقف كثير من أصدقائي وفي علاقتهم بي " بمتوسط ١,٧٩ ، وجاءت " دائماً " بنسبة ٢٩,٥ % بإجمالي تكرارات ١,١٨ ، و " احياناً " بنسبة ٢٠,٥ % بإجمالي تكرارات ٨٢ ، و " نادراً " بنسبة ٥٠ % بإجمالي تكرارات ٢٠٠ ، وفي المرتبة الاخيرة اشعر بأن الناس من حولي يتجاهلونني بمتوسط ١,٦٩ ، وجاءت " دائماً " بنسبة ٢٠,٥ % بإجمالي تكرارات ٨٢ ، و " احياناً " بنسبة ٢٨,٥ % بإجمالي تكرارات ١,١٤ ، و " نادراً " بنسبة ٥١ % بإجمالي تكرارات ٢٠٤ .

### جدول ( ٨ )

#### الأسباب المؤدية لزيادة العنف الاجتماعي والضرر النفسي من خلال الصحف الإلكترونية من

#### وجهه نظر المبحوثين

الترتيب	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كأ	الانحراف المعياري	المتوسط	نادراً		احياناً		دائماً		العبارات
						%	ك	%	ك	%	ك	
٨	*٠.٠٠٠	٢	١٠٣.٨٠٥	٠.٩١	١.٧٧	٥١%	٢٠٤	١١	٤٤	٣٠,٥	١٢٢	منحازة لرأى واحد دون الاخر
٦	*٠.٠٠٠	٢	١٩٠.٣٨٥	٠.٧٦	١.٨٧	٣٦,٢٥	١٤٥	٤٠,٥	١٦٢	٢٣,٢٥	٩٣	تساهم في زيادة التفكك العائلي
٢	*٠.٠٠٠	٢	١٥٥.٢٨٥	٠.٨٩	٢.٣٢	٢٨,٧٥	١١٥	١٠,٥	٤٢	٦٠,٧٥	٢٤٣	عدم وضوح جميع جوانب الجريمة الاسرية
٤	*٠.٠٠٠	٢	٤٩.٥٨٠	٠.٨٩	٢.١١	٣٥,٥	١٤٢	١٨	٧٢	٤٦,٧٥	١٨٦	تركيزها على الصور والاحداث السلبية التي تحدث داخل الاسرة
٣	*٠.٠٠٠	٢	١٢٩.٩٣٥	٠.٩٤	٢.١٥	٣٨,٢٥	١٥٣	٨	٣٢	٥٣,٧٥	٢١٥	تساهم في زيادة عدم الإحساس بالثقة في أفراد الاسرة

الترتيب	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>٢</sup>	الانحراف المعياري	المتوسط	نادراً		أحياناً		دائماً		العبارات
						%	ك	%	ك	%	ك	
٧	*.٠٠٠٠	٢	٥٩.٥٤٠	٠.٨٩	١.٨٤	٤٩	١٩٦	١٧,٥	٧٠	٣٣,٥	١٣٤	تعرض الاحداث بطريقة مغايرة للواقع
١	*.٠٠٠٠	٢	٩٢.٩٤٥	٠.٨١	٢.٣٣	٢٥,٢٥	٨٩	٢١,٧٥	٨٧	٥٦	٢٢٤	تساهم في زيادة الخوف والرهيبة من الاسرة والاقارب
٩	*.٠٠٠٠	٢	٦٨.٤٩٥	٠.٨٦	١.٧٥	٥٢,٢٥	٢٠٩	١٩.٧٥	٧٩	٢٨	١١٢	تعرض صور وفيديوهات للجرائم الاسرية التي تؤثر سلبيا على القارئ
٥	*.٠٠٠٠	٢	١١٠.١٣٥	٠.٩٥	١.٩٥	٤٨	١٩٢	٨,٧٥	٣٥	٤٣,٢٥	١٧٣	عدم التزامها بأخلاقيات العمل الاعلامي

( \* ) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أن اخبار الجرائم الاسرية تزيد من العنف الاجتماعي

والضرر النفسي لدى المبحوثين حيث جاء في الترتيب الاول عبارة " تساهم في زيادة الخوف والرهيبة من الاسرة والاقارب " بمتوسط ٢.٣٣ ، وجاءت "دائماً" بنسبة ٥٦% بإجمالي تكرارات ٢٢٤ ، و " أحياناً" بنسبة ٢١,٧٥% بإجمالي تكرارات ٨٧ ، و"نادراً" بنسبة ٢٥,٢٥% بإجمالي تكرارات ٨٩ ، وذلك يؤكد على خطورة كل ما ينشر على مواقع الصحف الإلكترونية والذي قد يدفع الأفراد الى الابتعاد عن اسرهم وعدم الثقة فيهم فعلى الرغم من أن الجرائم بشتى أنواعها تهز المشاعر وتصدم المجتمع، فإن الجرائم الاسرية تترك أثراً أعمق في نفوس سامعيها ، وفي الترتيب الثاني عبارة " عدم وضوح جوانب الجريمة الاسرية " بمتوسط ٢.٣٢ ، وجاءت "دائماً" بنسبة ٦٠,٧٥% بإجمالي تكرارات ٢٤٣ ، و"أحياناً" بنسبة ١٠,٥% بإجمالي تكرارات ٤٢ ، و"نادراً" بنسبة ٢٨,٧٥% بإجمالي تكرارات ١١٥ ، حيث أنه في خضم انشغال وسائل الإعلام، على مستوى الصحفيين الممارسين أو إدارات التحرير بمختلف المؤسسات،

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

بالتغطية السريعة لمختلف اخبار الجرائم الدامية، يغيب احياناً الاهتمام بمراعاة نشر كافة التفاصيل المهمة في القضية والتي بغيابها قد تؤثر على استجابة القراء للخبر ، وفي الترتيب الثالث عبارة " تساهم في زيادة عدم الإحساس بالثقة في أفراد الاسرة " بمتوسط ٢,١٥ ، وجاءت "دائماً" بنسبة ٥٣,٧٥% بإجمالي تكرارات ٢١٥ ، و" احياناً " بنسبة ٨% بإجمالي تكرارات ٣٢ ، و" نادراً " بنسبة ٣٨,٢٥% بإجمالي تكرارات ١٥٣ ، وهذه النتيجة تؤكد على النتيجة السابقة والتي تشير الى أن نشر اخبار الجرائم الاسرية يؤدي الى زيادة الخوف والرغبة من الاسرة وبالتالي عدم الثقة في الاسرة وفقدان الشعور بالأمان والطمأنينة التي من المفترض أن يشعر بها الفرد داخل اسرته ، يليها " تركيزها على الصور والاحداث السلبية التي تحدث داخل الاسرة " بمتوسط ٢,١١ ، وجاءت " دائماً" بنسبة ٤٦,٧٥% بإجمالي تكرارات ١٨٦ ، و" احياناً " بنسبة ١٨% بإجمالي تكرارات ٧٢ ، و" نادراً " ٣٥,٥% بإجمالي تكرارات ١٤٢ ، يليها "عدم التزامها بأخلاقيات العمل الإعلامي " بمتوسط ١,٩٥ ، وجاءت " دائماً" بنسبة ٤٣,٢٥% بإجمالي تكرارات ١٧٣ ، و" احياناً " بنسبة ٨,٧٥% بإجمالي تكرارات ٣٥ ، و" نادراً " بنسبة ٤٨% بإجمالي تكرارات ١٩٢ ، يليها " تساهم في زيادة التفكك العائلي " بمتوسط ١,٨٧ ، وجاءت " دائماً" بنسبة ٢٣,٢٥% بإجمالي تكرارات ٩٣ ، و" احياناً " بنسبة ٤٠,٥% بإجمالي تكرارات ١٦٢ ، و" نادراً " بنسبة ٣٦,٢٥% بإجمالي تكرارات ١٤٥ ، يليها " تعرض الاحداث بطريقة مغايرة للواقع " بمتوسط ١,٨٤ ، وجاءت " دائماً" بنسبة ٣٣,٥% بإجمالي تكرارات ١٣٤ ، و" احياناً " بنسبة ١٧,٥% بإجمالي تكرارات ٧٠ ، و" نادراً " بنسبة ٤٩% بإجمالي تكرارات ١٩٦ ، يليها " منحازة لرأى واحد دون الاخر " بمتوسط ١,٧٧ ، وجاءت " دائماً" بنسبة ٣٠,٥% بإجمالي تكرارات ١٢٢ ، و" احياناً " بنسبة ١١% بإجمالي تكرارات ٤٤ ، و" نادراً "

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها



بنسبة ٥١٪ بإجمالي تكرارات ٢٠٤ ، وفي الترتيب الأخير " تعرض صور وفيديوهات للجرائم الاسرية التي تؤثر سلبيا على القارئ "بمتوسط ١,٧٥، وجاءت " دائماً " بنسبة ٢٨٪ بإجمالي تكرارات ١١٢، و" احياناً " بنسبة ١٩,٧٥٪ بإجمالي تكرارات ٧٩، و" نادراً " بنسبة ٥٢,٢٥٪ بإجمالي تكرارات ٢٠٩ . وذلك يؤكد على خطورة كل ما ينشر على مواقع الصحف الإلكترونية والذي قد يدفع الى ارتكاب الجرائم سواء بشكل مباشر بمجرد الاطلاع على المضامين التي تنتشر، أو أن يختزن في اللاشعور حتى تظهر بعد فترة في سلوك إجرامي من وجه نظر المبحوثين .

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (احمد شحاتة ٢٠٢٠<sup>٤٥</sup>) والتي جاء في المرتبة الأولى " شعور الشباب بالقلق والخوف والإحباط عند التعرض لمضامين الجريمة في مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة ٥٩,٣٪ ، تليها عبارة " نشر تفاصيل الجريمة وأساليب ارتكابها يعلم الشخص سلوكيات سيئة وانحرفيه " بنسبة ٥٤٪ ، تليها الشعور " بعدم الارتياح عقب قراءة أخبار الجريمة لأنها تشعره بعدم قيام رجال الشرطة بواجبهم " بنسبة ٥٢.٦٪، ثم عبارة " نشر أخبار الجريمة في مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي لتفكيك الروابط الأسرية وظهور السلوك الإجرامي " بنسبة ٤١,٣٪ .

<sup>٤٥</sup> أحمد شحاته. مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على الشباب ، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ، العدد الواحد والثلاثون ، ٢٠٢٠ ، ص٥٧٣.

جدول ( ٩ )

الضوابط الأخلاقية لنشر الجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين

الترتيبي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	٢ ك	الانحراف المعياري	المتوسط	نادراً		أحياناً		دائماً		مرجحة الاستجابة الضوابط
						%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٠.٠٠٠٠ *	٢	٣٩٤.٥٨٠	٠.٥٠	٢.٧٦	٣,٥%	١٤	١٧	٦	٧٩.٥	٣١	الالتزام بالموضوعية والدقة
٥	٠.٠٠٠٠ *	٢	٣٣١.٥٠٥	٠.٨٤	٢.٥١	٢٣,٢٥	٩٣	٢,٢٥	٩	٧٤.٥	٢٩	تجنب الافتراءات وتشويه السمعة
٤	٠.٠٠٠٠ *	٢	٤٤٩.٤٣٥	٠.٦٩	٢.٦٩	١٣,٢٥	٥٣	٣,٧٥	١	٨٣	٣٣	التأكد من صحة المعلومات وتفصيل الجريمة قبل نشرها
٨	٠.٠٠٠٠ *	٢	٨٩.٢٨٥	٠.٨٨	٢.٢٤	٢٩,٥	١١	١٦,٢	٦	٥٤,٢	٢١	مراعاة الحق في الخصوصية
٣	٠.٠٠٠٠ *	٢	٤٢٦.٨٦٠	٠.٥٨	٢.٧٤	٧,٥	٣٠	١٠,٥	٤	٨٢	٣٢	عدم نشر الصور التي تحتوي على مناظر مخيفة
٦	٠.٠٠٠٠ *	٢	٢٨٤.٥٥٥	٠.٨٤	٢.٤٨	٢٣	٩٢	٥,٢٥	٢	٧١,٧	٢٨	نشر اخبار الجرائم الاسرية في حدود قيم المجتمع وآدابه العامة

الترتيبي ب	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك <sup>٢</sup>	الانحراف اف المعيار ي	المتوسط ظ	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة الاستجابة الضوابط
						%	ك	%	ك	%	ك	
٧	٠.٠٠٠٠ *	٢	٢٣٨.٥٠ ٥	٠.٨١	٢.٣١	٢٠,٥	٨٢	١٠,٢ ٥	٤ ١	٦٩,٢ ٥	٢٧ ٧	عدم التوسع في إبراز التفاصيل الخاصة بالجرائم الأسرية وأساليب ارتكابها
١	٠.٠٠٠٠ *	٢	٥٨٦.٢٦ ٥	٠.٥٦	٢.٨١	٨,٥	٣٤	١,٢٥	٥	٩٠,٢ ٥	٣٦ ١	عدم محاولة التأثير على سير العدالة
٩	٠.٠٠٠٠ *	٢	١٢٠.٩٦ ٥	٠.٩٤	٢.١٤	٣٨,٥	١٥ ٤	٨,٧٥	٣ ٥	٥٢,٧ ٥	٢١ ١	الاكتفاء بنشر معلومات الخبر دون اتخاذ موقف من أحد أفراد جوانب القضية

( \* ) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أن غالبية المبحوثين يرغبون في وضع ضوابط أخلاقية

تحكم عملية نشر الجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية وجاء في الترتيب الأول عبارة "عدم

محاولة التأثير على سير العدالة" بمتوسط ٢.٨١ ، وجاءت "دائماً" بنسبة ٩٠,٢٥% بإجمالي

تكرارات ٣٦١ ، و" أحياناً " بنسبة ١,٢٥% بإجمالي تكرارات ٥ ، و" نادراً" بنسبة ٨,٥% بإجمالي

تكرارات ٣٤ ، حيث يعتبر التأثير على سير العدالة جريمة من جرائم النشر والاعلام وجريمة

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

من جرائم القانون العام، وجرائم التأثير على سير العدالة تعد من أخطر الجرائم المؤثرة على الجهاز القضائي وحوادثها يسبب أذى كبيراً وضرراً بالغاً ليتناولها المجتمع بأسره، وهذه الجريمة تعتبر ضد العدالة وضد الصالح العام، ويدل هذه النسبة الكبيرة على الوعي بالدور الحقيقي للصحافة الذي يشتمل على الإخبار والتحري والتحقق ولكن مع عدم التعدي على دور القضاء ، وفي الترتيب الثاني عبارة "الالتزام بالموضوعية والدقة" بمتوسط ٢.٧٦ ، وجاءت "دائماً" نسبة ٧٩,٥% بإجمالي تكرارات ٣١٨ ، و" أحياناً" بنسبة ١٧% بإجمالي تكرارات ٦٨ ، و" نادراً" بنسبة ٣,٥% بإجمالي تكرارات ١٤ ، وفي الترتيب الثالث عبارة "عدم نشر الصور التي تحتوي على مناظر مخيفة" بمتوسط ٢,٧٤ ، وجاءت " دائماً" بنسبة ٨٢% بإجمالي تكرارات ٣٢٨ ، و" أحياناً" بنسبة ١٠,٥% بإجمالي تكرارات ٤٢ ، و" نادراً" بنسبة ٧,٥% بإجمالي تكرارات ٣٠ ، وهذا يدل على وعي عينة الدراسة بعدم الاستخدام الخاطئ وغير الأخلاقي للصورة، يليها عبارة "التأكد من صحة المعلومات وتفاصيل الجريمة قبل نشرها" بمتوسط ٢,٩٦ ، وجاءت "دائماً" بنسبة ٨٣% بإجمالي تكرارات ٣٣٢ ، و" أحياناً" بنسبة ٣,٧٥% بإجمالي تكرارات ١٥ ، و" نادراً" بنسبة ١٣,٢٥% بإجمالي تكرارات ٥٣ ، ولتحقيق ذلك لابد للصحيفة من اعتماد الصحيفة الإلكترونية على المصادر الرسمية والموثوقة التي تتمتع بالمصداقية والوضوح، وعلى شهود العيان و يفضل الاستعانة برأي الخبراء القانونيين والاجتماعيين والنفسيين بما يزيد الثقة في التغطية الصحفية والإعلامية ، يليها عبارة " تجنب الافتراءات وتشويه السمعة" بمتوسط ٢,٥١ ، وجاءت " دائماً" بنسبة ٧٤,٥% بإجمالي تكرارات ٢٩٨ ، و" أحياناً" بنسبة ٢,٢٥% بإجمالي تكرارات ٩ ، و" نادراً" بنسبة ٢٣,٢٥% بإجمالي تكرارات ٩٣ ، يليها " نشر اخبار الجرائم الاسرية في حدود قيم المجتمع وآدابه العامة" بمتوسط ٢,٤٨ ، وجاءت " دائماً" بنسبة عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

٧١,٧٥٪ بإجمالي تكرارات ٢٨٧، و " أحياناً " بنسبة ٥,٢٥٪ بإجمالي تكرارات ٢١، و " نادراً " بنسبة ٢٣٪ بإجمالي تكرارات ٩٢ ، يليها " عدم التوسع في ابراز التفاصيل الخاصة بالجرائم الاسرية وأساليب ارتكابها " بمتوسط ٢.٣١ ، وجاءت " دائماً " بنسبة ٦٩,٢٥٪ بإجمالي تكرارات ٢٧٧، و " أحياناً " بنسبة ١٠,٢٥٪ بإجمالي تكرارات ٤١، و " نادراً " بنسبة ٢٠,٥٪ بإجمالي تكرارات ٨٢ ، يليها " مراعاة الحق في الخصوصية " بمتوسط ٢,٢٤ ، وجاءت " دائماً " بنسبة ٥٤,٢٥٪ بإجمالي تكرارات ٢١٧، و " أحياناً " بنسبة ١٦,٢٥٪ بإجمالي تكرارات ٦٥، و " نادراً " بنسبة ٢٩,٥٪ بإجمالي تكرارات ١١٨، وفي الترتيب الاخير " الاكتفاء بنشر معلومات الخبر دون اتخاذ موقف من أحد أفراد جوانب القضية " بمتوسط ٢,١٤ ، وجاءت " دائماً " بنسبة ٧٥,٥٢٪ بإجمالي تكرارات ٢١١، و " أحياناً " بنسبة ٨,٧٥٪ بإجمالي تكرارات ٣٥ ، و " نادراً " بنسبة ٣٨,٥٪ بإجمالي تكرارات ١٥٤ . فلا بد من وجود ضوابط اخلاقية عند نشر أخبار الجرائم الاسرية والتي تهدف بشكل أساسي إلى وقاية المجتمع من أخطار الجريمة وتحذير الأفراد من الوقوع فيها بما يشكل وعياً يقي جميع عناصر المجتمع منها، وحيث إن النشر غير المسئول وغير المهني لأخبار الجرائم الاسرية قد يسبب أضراراً بالغة للفرد والمجتمع فيضرب سمعة الفرد إذا خالف المعايير المهنية ويؤدي إلى نشر الاضطراب والقلق في المجتمع وقد يؤدي إلى احتمال محاكاة وتكرار السلوك الإجرامي والتشجيع عليه.

٥٪ من هذه النتيجة مع دراسة ( مناور بيان الرجحي ٢٠١٥<sup>٤٦</sup> ) والتي اشارت الى أن " تجنب الافتراءات وتشوية السمعة " جاءت في مقدمة الضوابط التي يجب أن تحكم عملية النشر

<sup>٤٦</sup> مناور بيان الرجحي. أخلاق سابق، ر اخبار الجريمة في الصحافة الكويتية: دراسة على القائم بالاتصال في عينة من الصحف الكويتية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد الثالث والاربعون، العدد الرابع، ٢٠١٥، ص ٢٨٢.

الصحفي بنسبة نسبة ٧٤.٥% من إجمالي العينة، يليها " الالتزام بالدقة والموضوعية" بنسبة

٧٠.٤% ، يليها " الالتزام بنشر أخبار الجرائم في حدود قيم المجتمع وأدابه العامة "

بنسبة ٦٨.٤% ،

كما اختلفت مع دراسة ( احمد شحاتة ٢٠٢٠<sup>٤٧</sup>) والتي اشارت الى أن " الالتزام بالموضوعية

والدقة " جاءت في مقدمة الضوابط التي يجب أن تحكم عملية النشر لمضامين الجريمة عبر

مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٥٢.٧% من إجمالي العينة، يليها " تجنب الاقتراءات وتشويه

السمعة" بنسبة ٤٨.٧%، يليها مراعاة الحق في الخصوصية بنسبة ٤٦.٧% .

### جدول ( ١٠ )

#### الحلول المقترحة لمواجهة الجرائم الاسرية من وجهة نظر المبحوثين

مستوى الدالة	درجة الحرية	قيمة اختبار (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		العينة	الحلول
					%	ك		
٠.٠٨٨ غير دالة	٣٩٨	١.٧١١	٠.٤٩	٠.٥٩	٥٩,٥	١١٩	ذكور	عدم ارغام الأبناء على الزواج بشخص معين
			٠.٥٠	٠.٥١	٥١	١٠٢	اناث	
*٠.٠٠٠ دالة	٣٠٠.٣٢٣	٨.٢٠١	٠.٤٨	١.٦١	٦١	١٢٢	ذكور	اهتمام الاسرة بالوازع الديني
			٠.٢٥	١.٩٣	٩٣	١٨٦	اناث	
٠.٦٨٥ غير دالة	٣٩٨	٠.٤٠٦	٠.٣٧	٠.١٧	١٧	٣٤	ذكور	قيام رجل الدين بالنصح من خلال المساجد
			٠.٣٦	٠.١٥	١٥,٥	٣١	اناث	
*٠.٠٠٠ دالة	٣٧٥.٩٠٨	٤.٧٩٨	٠.٣٨	٠.١٨	١٧,٥	٣٥	ذكور	التوعية الاسرية للزوجين
			٠.٤٨	٠.٣٨	٣٨,٥	٧٧	اناث	

<sup>٤٧</sup> أحمد شحاته . مرجع سابق ، ص ٥٧٨.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة اختبار (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		العينة	الحلول
					%	ك		
*٠.٠٠١ دالة	٣٨٢.٥٨٤	٣.٢٠٥	٠.٤٦	٠.٣٠	٣٠,٥	٦١	ذكور	التوافق في المستوى
			٠.٣٧	٠.١٧	١٧	٣٤	اناث	الثقافي لدى الزوجين
٠.٢٠٧ غير دالة	٢٩٨	١.٢٦٣	٠.٢٦	٠.٠٧	٧,٥	١٥	ذكور	تعزيز ثقافة الحوار بين
			٠.٢٠	٠.٠٤	٤,٥	٩	اناث	الزوجين
*٠.٠٣٤ دالة	٣٨٨.٢٦٤	٢.١٢٢	٠.٤٣	٠.٢٤	٢٤,٥	٤٩	ذكور	التأكيد على الشعور
			٠.٣٦	٠.١٦	١٦	٣٢	اناث	بالمسؤولية
*٠.٠١٣ دالة	٣٩١.٣٤٩	٢.٤٩١	٠.٤٦	٠.٣٢	٣٢,٥	٦٥	ذكور	تنظيم برامج توعية الاسرة
			٠.٤١	٠.٢١	٢١,٥	٤٣	اناث	حول الوقاية من الجرائم الاسرية

( \* ) دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق الآتي أنه جاء معدل الذكور للحلول المقترحة

لمواجهة الجرائم الاسرية في الترتيب الاول لصالح " اهتمام الاسرة بالوازع الديني "

بمتوسط ١.٣٢، يليها في الترتيب الثاني " عدم ارغام الابناء عل الزواج بشخص معين " بمتوسط

٠.٥٩ ، وفي الترتيب الثالث " تنظيم برامج توعية الاسرة حول الوقاية من الجرائم الاسرية "

بمتوسط ٠.٣٢ ، وفي الترتيب الرابع " التوافق في المستوى الثقافي لدى الزوجين " بمتوسط

٠.٣٠ ، يليها في الترتيب الخامس " التأكيد على الشعور بالمسؤولية " بمتوسط ٠.٢٤ ، وفي

الترتيب السادس " التوعية الاسرية للزوجين " بمتوسط ٠.١٨ ، و " قيام رجل الدين بالنصح في

المساجد" بمتوسط ٠.١٧ ، وفي الترتيب الاخير " تعزيز ثقافة الحوار بين الزوجين " بمتوسط ٠.٠٧ .

جاء معدل الإناث للحلول المقترحة لمواجهة الجرائم الاسرية في الترتيب الاول لصالح " اهتمام الاسرة بالوازع الديني " بمتوسط ١.٩٣ ، يليها في الترتيب الثاني "عدم ارغام الابناء على الزواج بشخص معين " بمتوسط ٠.٥١ .

وترى الباحثة أنه يجب توضيح الفرق بين الارغام على الزواج والزواج المدبر حيث وجدت الباحثة أن أفراد العينة من الإناث لديهم فكرة خاطئة أن الزواج المدبر من الالهل ماهوا الا ارغام على الزواج ولذلك توضح الباحثة أن الارغام على الزواج يحدث عندما يجبر الأهل أو العائلة الابن أو الابنة بالزواج بواسطة التهديد أو استعمال العنف ويحصل الزواج بالإكراه في حال عدم رضا وإجبار أحد الطرفين بالموافقة ، اما الزواج المدبر يحدث عن طريق الأهل أو الأقارب أو بواسطة الأشخاص المختصة بذلك، لكن بعد موافقة الطرفين ، الخطوط متشابهة بين الزواج بالإكراه والزواج المدبر، حيث لا يُشاهد الاختلاف بينهما إلا بعد التحليل الدقيق للدوافع والمصالح الخاصة بالطرفين، الزواج بالإكراه يكون متعلق بالشعور الشخصي للمعرضين بذلك. والمهم أن يحظى أحد الطرفين برفض هذا الزواج. الشعور بالإكراه وممارسته يلعب دوراً أساسياً في إجبار المرء على الزواج. إن الضغط الذي يعتبرونه الأهل لمصلحة الولدين (النية الحسنة والأفضل للطفل)، يعتبرونه الأولاد في حالتهم النفسية المرهقة إكراهاً لهم وضد رغبتهم. يوجد بعض الفتيات يقبلون أن يبحث لهم الأهل على العريس بشرط أن يكون القرار الأخير لهم. رفض الفتيات بقبول العريس بسبب الضغط والإكراه من قبل الأهل يؤدي غالباً إلى عواقب



خطيرة ويسبب ذلك لهم الخوف من "خسارة" أهلهم. غالباً تُؤخذ الموافقة من قبل الأهل والأقارب بواسطة الضغط النفسي والاجتماعي أو التهديد حتى بالقتل حرصاً على شرف العائلة أو الحجز أو ممارسة العنف النفسي. في بعض الحالات حتى بعد حصول الزواج يُمارس عليهم الضغوط معاناتهم. لنساء يُجبرون في الحياة الزوجية و ضد رغبتهم بالصبر على معاناتهم<sup>٤٨</sup>.

٢١، الترتيب الثالث " التوعية الاسرية للزوجين " بمتوسط ٠.٣٨ ، وفي الترتيب الرابع " تنظيم برامج توعية الاسرة حول الوقاية من الجرائم الاسرية " بمتوسط ٠.٢١ ، يليها في الترتيب الرابع " التوافق في المستوى الثقافي لدى الزوجين " بمتوسط ٠.١٦ ، في الترتيب الخامس " التأكيد على الشعور بالمسؤولية " بمتوسط ٠.١٦ ، يليها في الترتيب السادس " قيام رجل الدين بالنصح من خلال المساجد " بمتوسط ٠.١٥ ، وفي الترتيب الاخير " تعزيز ثقافة الحوار بين الزوجين " بمتوسط ٠.٠٤ . وترجع الباحثة اختيار غالبية أفراد العينة ( الذكور والإناث ) اهتمام الاسرة بالوازع الديني في الترتيب الاول لمواجهة الجرائم الاسرية بسبب ضعف الإيمان لدى بعض الأفراد فإذا كان الإيمان ضعيفاً لدى الزوجين أو أحدهما فإن الوقوع في الخطايا والآثام التي تسبب مشكلات لا حصر لها داخل الأسرة يكون متعدد ومتكرر، ويفقد ضعيف الإيمان حاجزاً وقائياً لا مثيل له في مواجهته المشكلات التي تواجهه في حياته، حيث يقوم الإيمان القوي المبني على التوحيد الخالص لله عز وجل وملازمة الطاعات، على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، بحفظ العبد، حفظاً له من عند الله، وتسديد خطاه نحو الخير والصواب في أمور دنياه وآخرته، حيث قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا

<sup>48</sup> <https://www.zwangsheirat-nrw.de/mylumat-yam-yn-alzuag-balkrax.html>

وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلاً من غفور رحيم ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين }<sup>٤٩</sup> .

وتشير البيانات الإحصائية للجدول :

- ١- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ( ٠.٠٠٥ ) فأقل، على ( ٢ / ٤ )، وذلك لصالح الإناث.
- ٢- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ( ٠.٠٠٥ ) فأقل، على عبارة ( ٥ / ٧ / ٨ )، وذلك لصالح الذكور.
- ٣- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات تكرارات الطلاب الذكور والإناث على عبارات ( ١ / ٣ / ٦ )، حيث لم تصل قيمة ( ت ) الى مستوى الدلالة الاحصائية.

**النتائج العامة للدراسة:**

<sup>٤٩</sup> فصلت، الآية: ٣٠.

- توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى ( ٠.٠٠٥ ) بين تتابع المبحوثين للصحف الالكترونية ومدى استخدام المبحوثين لها.
  - توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى ( ٠.٠٠٥ ) بين المعدل الأسبوعي لتصفح المبحوثين للصحف الالكترونية ومتوسط الساعات التي يقضيها المبحوثين.
  - توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ( ٠.٠٠٥ ) ما بين الصحف الالكترونية التي يحرص المبحوثين على تصفحها وتفضيل المبحوثين لصحيفة عن صحيفة اخرى .
  - توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ( ٠.٠٠٥ ) ، بين المبحوثين على عبارات الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن تعرض المراهقين للجرائم الاسرية في الصحف الالكترونية
  - توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ( ٠.٠٠٥ ) ، بين المبحوثين على الضوابط الاخلاقية التي يجب ان تحكم عملية نشر مضامين الجرائم الاسرية في الصحف الالكترونية.
  - توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ( ٠.٠٠٥ ) ، بين المبحوثين على الحلول المقترحة لمواجهة الجرائم الاسرية.
  - وجود تشابه في بعض أنواع القصور الموجودة بتغطية الجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية كنشر الصور المخيفة واختراق الخصوصية وتعمد إخفاء بعض التفاصيل أحيانا والاختلاق أحيانا والتلفيق ونشر الشائعات وعدم الدقة وتعمد الإثارة أحيانا على حساب الصحة .
  - يتجه المراهقون بصورة ملحوظة إلى استخدام الصحافة الالكترونية في الحصول على المعلومات ومتابعة تغطية الجرائم الاسرية التي تهتمه بشكل اكبر من الصحف الورقية التقليدية لأسباب متعددة منها ما بها من فيديوهات وصور ولخدمة التفاعلية
- عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

التي تمتلكها ولمعرفة ردود افعال القراء وتعليقاتهم وتوجهاتهم في ذات الوقت، الأمر الذي يؤكد على أهمية وضرورة الاستفادة من هذه الإمكانيات والإشباع التي تحققها تكنولوجيا الاتصال الجديدة في تقديم تغطية شاملة وصادقة ودقيقة للجرائم الاسرية في الصحف الالكترونية ، وبالتالي نضمن اعتماد الجمهور عليها ، ونضمن إشباعها لحاجات الجمهور حين استخدامها.

٣- وعي المراهقون إلى حد كبير بالمبادئ الأخلاقية المهمة في الممارسات المهنية المتصلة بتغطية الجرائم الاسرية وأنهم يميزون كثيرا من التجاوزات غير الأخلاقية التي تتسم بها التغطية المقدمة للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية مما يشير إلى ضرورة وأهمية تحقيق مزيد من الاهتمام بأخلاقيات العمل الإعلامي وألا يلجأ الصحفيون لتحقيق الإثارة والشهرة على حساب احترام أخلاقيات المهنة في تغطية الجرائم الاسرية لأن ذلك يؤثر سلبا على مصداقية الصحيفة وعلى ثقة الجمهور فيما تقدمه وكذلك تؤدي لكثير من الآثار السلبية على الفرد وعلى المجتمع كما أوضحت نتائج الدراسة.

\* في ضوء ما سبق تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات كما يلي:

١- الاهتمام بتقديم برامج ارشادية ودورات تدريبية لطلاب المدارس لمخاطر الافراط في التعرض للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية.

٢- عقد ندوات تثقيفية للباحثين للتوعية عن مخاطر ومساوئ الافراط في التعرض للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية، وكيفية مواجهته وخفضه لدى فئات المجتمع المختلفة.

٣- تفعيل الانشطة الاعلامية في جميع المدارس لتناقش من خلالها مشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية.

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

٤- ضرورة التدخل المبكر للتقليل من الآثار المترتبة عن التعرض للجرائم الأسرية بالصحف الالكترونية.

٥- توعية الآباء والأمهات بالأسباب التي تؤدي الى التعرض للجرائم الأسرية بالصحف الالكترونية ومدى تأثيرها الخطر على النمو النفسي للأبناء، مما يجعلهم عرضه للاضطرابات النفسية المختلفة.

٦- الاهتمام بالطالب المعلم وان يكون الامن الاسرى والمجتمعي جزءاً من الاعداد الاكاديمي حتى نرتقى بإعداده ونؤهله للقيام بدوره بشكل افضل.

٧- نشر الوعي لدى القائمين بالعمل لفئة الشباب لإرشادهم للاستخدام الامثل لمواقع الصحف الالكترونية.

٨- ضرورة النظر في صياغة القوانين والسياسات المتعلقة بنشر الجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية من جانب المحاكم القضائية والانظمة التعليمية.

٩- ضرورة القيام بحملات توعية تهدف الى تشجيع اولئك الذين يعانون من الآثار النفسية والاجتماعية لإبلاغ السلطات المختصة وذلك لاتخاذ إجراءات تأديبية مناسبة للحد من ممارسة العنف الاجتماعي والتخويف لأخبار الجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية في الوسط المدرسي.

### **مقترحات الدراسة:**

- ١- دراسة مقارنة لسلوك العنف الاجتماعي في الصحف الالكترونية المختلفة.
- ٢- فعالية برنامج إرشادي في التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية.

- ٣- الامن النفسي كمتغير وسيط بين اساءة المعاملة الاسرية والجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية.
- ٤- فعالية برنامج إرشادي في تنمية الشعور بالأمن النفسي لكل من المتمترين وضحايا التتمر.
- ٥- الوعي بالذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقين.
- ٦- فعالية برنامج تدريبي قائم على الامن النفسي لتنمية القدرة على مواجهة الضغوط لدى طلاب المدارس.
- ٧- البروفایل النفسي لضحايا الجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية من طلاب كلية التربية " دراسة كليلنيكية".
- ٨- دراسة الجرائم الاسرية عبر الصحف الالكترونية وعلاقتها بالعوامل الستة الكبرى للشخصية لدى الطلاب بمراحل التعليم العام والأزهري والجامعي " دراسة مقارنة".
- ٩- الجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية وعلاقتها بدافع الانجاز والتسويق الاكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- ١٠- برنامج قائم على نشاط المسرح المدرسي لتنمية الشعور بالأمن النفسي لمواجهة الآثار السلبية للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية.

#### \* المراجع

- ١- امباركة أبو القاسم الذئب. العنف الاسري، دار الزاوية للكتاب، المجلة الليبية للدراسات، العدد التاسع، ٢٠١٥.
- ٢- النعمى السائحة العالم. الصحافة الالكترونية: النشأة والتطوير، مجلة جامعة الزيتونة، عمان، ع ٧، ٢٠١٣.

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

٤- أنور بن سخرية. "واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر: دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين"، رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة ١، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٢.

٤- أنور حسين. الجرائم الاسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الاهرام لعام ٢٠١٢ م، المجلة العربية لعلوم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد الثامن عشر، ٢٠١٦.

٥- احمد شحاته . مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية علي الشباب، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد ٣١، ٢٠٢٠.

٦- الشيماء محمود باشه .ادمان مواقع التواصل الاجتماعي و بالعزلة الاجتماعية لدى

المراهقين، مجلة البحوث الاعلامية ، جامعة عين شمس ، العدد ٥، الجزء ١، ٢٠٢١.

٧-أمل محمد حسين . أساليب التغيير الثقافي وعلاقتها بالجرائم الأسرية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بورسعيد ، العدد العاشر ، ٢٠١٧ .

٨- جبرين على الجبرين. العنف الاسرى أسبابه وآثاره وخصائص مرتكبيه، مؤسسة الملك خالد الخيرية، السعودية، ٢٠٠٦.

٩- جعفر محمد ذيب ابن شفلوت. أنماط جرائم العنف الاسرى وعوامله المرتبطة وسبل الحد منه: دراسة ميدانية بمشاركة عينة من المحققين في النيابة العامة بمدينة الرياض، القيادة العامة لشرطة الشارقة، مركز بحوث الشرطة، الرياض، المجلد الثلاثون، العدد مائة وثمانى عشر، ٢٠٢١.

١٠- حسين أنور، اسماعيل خلف . الجرائم الأسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الأهرام لعام ٢٠١٢، المجلة العربية لعلم الاجتماع، جامعة القاهرة، كلية الآداب، العدد الثامن عشر، ٢٠١٦.

١١- حصة عبد الرحمن السميط، نوره عبد الرحمن احمد. العنف الاسرى نحو فتيات الجامعة وعلاقته باتخاذ القرار، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد التاسع والاربعون، ٢٠١٨.

١٢- حسنى محمد نصر. ١٤- عبد والاعلام - الصحافة الالكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٠٣.

١٣- رانيا ايمن. أثر التعرض للصحافة الالكترونية على إدراك الوالدين لمخاطر الاعتداء على الأطفال "دراسة في تأثير الشخص الثالث، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الاعلام، جامعة الازهر، ٥٦٤، ج ١، ٢٠٢١، ص٤٢٨.

١٤- عبد الستار الجميلي. جرائم الدم، دار السلام للنشر، بغداد، الطبعة الثانية، ١٩٧٢.

عدد خاص ببحوث المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها

- ١٥- عبد العزيز مسفر الغامدي ، فايز عبد القادر المجالي . دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من ارتكاب الجرائم الأسرية في منطقة مكة المكرمة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد المائة وست وثمانون، الجزء الثالث، ٢٠٢٠.
- ١٦- عفاف عبد الله أحمد. مقروئية الصحافة الإلكترونية في المجتمعات العربية: دراسة ميدانية على عينة من الدول العربية ، مجلة علوم الاتصال ، جامعة ام درمان الإسلامية ، العدد السادس ، ٢٠٢٠ .
- ١٧- على عبد الفتاح كنعان. الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٨.
- ١٨- سهى حمزاوي. دوافع العنف الاسرى وانعكاساته النفسية والاجتماعية في المجتمع " قراءة في الأسباب والنتائج "، حوليات آداب، جامعة عين شمس، المجلد الرابعون، ٢٠١٢.
- ١٩- سحر عبد المنعم الخولي . استراتيجيات الصحف الإلكترونية المصرية لتحسين محركات البحث وعلاقته بمعايير نشر المضامين الصحفية ، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ، العدد التاسع وثلاثون ، ٢٠٢٢ .
- ٢٠- سماعيل على ، منوارة حمزة . المعالجة الاعلامية للجريمة في الصحافة الإلكترونية ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف – بالمسيلة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، ٢٠٢٠ .
- ٢١- سليمة قاسى . التأثيرات النفسية والاجتماعية لاستعمال الانترنت لدى التلاميذ المراهقين بمدينة قسنطينة ( دراسة استكشافية ) ، مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي ، الجزائر ، المجلد الخامس ، العدد الثاني ، ٢٠١٨ .
- ٢٢- فلورا اكرام . العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها - دراسة تطبيقية مقارنة ، مجلة البحوث الاعلامية ، العدد الستون ، الجزء الاول، ٢٠٢٢ .
- ٢٣- مهند بن ميزرا مهدى الخياط. مهند بن ميزرا الخياط. دور الصحافة الإلكترونية في نجاح العلاقات العامة، دراسات عربية و اسلامية، مركز اللغات الاجنبية والترجمة، جامعة القاهرة، مج ٧٣، ٢٠١٩، ص ١٠٧.
- ٢٤- معن خليل العمر. علم اجتماع العنف، دار الشروق، عمان، ط١، ٢٠١٠.
- ٢٥- مناور عبيد العنزي. العوامل المرتبطة بجريمة القتل داخل الاسرة في المجتمع السعودي، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد السادس والستون، ٢٠٢٠.
- ٢٦- محمد سيد احمد الزغبى واخرون. دوافع تعرض المراهقين للصحف الورقية والصحف الالكترونية، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مج١٤، ع ٥٢، ٢٠١١.



٢٧- مصطفى نوري القمش - خليل عبدالرحمن المعاينة . الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠٧ .

٢٨ - نصر الدين أقصاضي ، صالح بحماوي . " مقرونية الصحافة الإلكترونية عند الطلبة الجامعيين: طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة أدرار نموذجاً " ، رسالة ماجستير ، جامعة أدرار ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ، ٢٠٢٠ .

٢٩- نانسي كمال صالح . مقياس العزلة ربه.ماعية ، مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس، العدد ٣٣ ، ٢٠١٢ .

٣٠- هيثم عبد ربه . التأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور لقضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية المصرية: دراسة ميدانية، مجلة كلية آداب، جامعة سوهاج، العدد السابع والخمسون، الجزء الثاني، ٢٠٢٠ .

31- Francisco T.T. Lai, Joyce L.Y. Kwan. Socioeconomic influence on adolescent problematic Internet use through school-related psychosocial factors and pattern of Internet use, **Computers in Human Behavior**, Volume 68, 2017.

32- Steven A. Kohm. The Impact of Media on Fear of Crime among University Students: A Cross - National Comparison, **Canadian Journal of Criminology and Criminal Justice**, 2012.

**abstract**

The current research aimed to study the social effects of adolescents' exposure to family crimes in electronic newspapers. The research used a survey approach. To achieve the research goal, the researcher designed a form (questionnaire) as a tool for collecting data for the field study, as the questionnaire is considered an appropriate tool for obtaining information, data, and facts related to a specific reality. The current research group was selected from the school (Martyr Alaa Muhammad Al-Desouki, Arab Raml Combined Secondary School, and Mustafa Kamel Experimental School) belonging to the Directorate of Education, Banha Educational Administration, Qalyubia Governorate, and their number is 400 male and female students. The research found that there were statistically significant differences at the level of (0.005). There were statistically significant differences at the level of (0.005) among the respondents regarding the statements of the negative social effects resulting from exposure of adolescents to family crimes in electronic newspapers. There were statistically significant differences at the level of (0.005) among the respondents regarding the ethical controls that must govern the process of publishing the content of family crimes in electronic newspapers. There were statistically significant differences at Level (0.005), among the respondents regarding the proposed solutions to confront domestic crimes.

Keywords: electronic newspapers - family crimes - social effects.